

رَبِّهِمْ رَحْمَةً

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية /شعبة المكتبة/وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر رمضان ١٤٣٣ هـ العدد ٦٠ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

ليلة القدر خير من ألف شهر

أتى صيامك..
كيف تعرف إمامك؟

السلامة

« بطلب العلم من أهله نستكمل
نشأتنا الأخروية

« السيد إبراهيم المجاب (عليه السلام) .. دقيق
الحائر الحسيني

« كيف نعود أطفالنا على الصيام؟

في هذا العدد



مكتبة براثا ظلام باد ونور ساد

تولي دول العالم المتحضرة عناية خاصة بالمكتبات وتتفق عليها بسخاء...

8



طرائق حفظ بعض أنواع الغذاء

حفظ البهارات: تقدم البهارات جزءاً من نكهتها ومذاقها عند تعرضها إلى الحرارة أو الضوء أو الهواء...

17



معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة يحتفل بتخرج طلبة الدورة الثالثة

بمناسبة ولادة مولى المتقين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أقام معهد الكفيل لذوي الاحتياجات...

22



فرصة خير في شهر كريم

في كلمة من روائع يقول إمامنا أمير المؤمنين علي عليه السلام:
”أنهزوا فرص الخير فإنها تمر مر السحاب“...

25



صيام شهر رمضان يزيد الكوليسترول الحميد بالجسم تزيد نسبة مستويات الكوليسترول الحميد HDL عند الصائمين الأصحاء في شهر رمضان الكريم...

27



ابنك مريض وليس شقياً..!

يعاني ١٠٪ من الأطفال تقريباً من اضطرابات الانتباه والتركيز وفرط النشاط...

28



المجلة الشهرية

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر رمضان
العدد ٦٠

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير

أمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوية هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سارة جعفر الكلاي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net
reyadalzakra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

التلف: ٠٠٠٦٠٣-٧٨١



من المعروف والمسلم به أن كل الأعمال الصالحة التي يقوم بها الإنسان موجهة لله ^ﷻ يُرجى بها مرضاته، وهو يثيب عليها ويُعاقب، وقد تميّز الصوم عن كل الأعمال حيث رُوي عن النبي ^ﷺ أن الله ^ﷻ قال:.. (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) كما ذكر في الآية الشريفة: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ / (الزمر: ١٠)، إذ إن أحد معاني الصبر هو الصوم كما عبّر عنه القرآن الكريم في آيات أخرى، وأكد على هذا المعنى في الآية الكريمة: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ / (البقرة: ٤٥) فالصبر من أعظم الملكات الإنسانية التي مدحها القرآن وتكررت بما يقرب من سبعين موضعاً، ولم تُذكر وتُكرر بهذا التقدير إلا لأهميتها، إضافة إلى تقديمها على الصلاة التي هي عمود الدين.

فالصبر لا يعني الشقاء وقبول الذلة والاستسلام للعوامل الخارجية، بل الصبر يعني المقاومة، والثبات أمام جميع المشاكل والحوادث، ويُصنّف الصبر على أشكال، كالصبر على الطاعة وتحدي المشاكل التي تحول دون الوصول للطاعة، والصبر على المعصية، وتتمثل بالثبات أمام دوافع الشهوات العاتية وارتكاب المعصية، أما الصبر على المصيبة فهو الصمود أمام الحوادث والمصائب وعدم الانهيار والجزع أمامها، ولا يكون بإرادة الإنسان وحده إنما بمساعدة من الله تعالى كما يقول الإمام السجاد ^ﷺ في صحيفته: (إلهي إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْسًا بِالسُّوءِ أَمَّارَةً، وَإِلَى الْخَلْقِ مَبَادِرَةً، وَيَمْعَاصِيكَ مُوَلَّعَةً... إلهي أَشْكُو إِلَيْكَ عَدُوًّا يَضِلُّنِي، وَشَيْطَانًا يَغْوِينِي، قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِي... وَكُنْ لِي عَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِرًا...)

قال الإمام أمير المؤمنين ^ﷺ: "عليكم بالصبر فإن الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس معه، ولا في إيمان لا صبر معه"، ومن ذلك يظهر أن أسمى مراحل الصبر هو ضبط النفس حيث تتجلى في مقاومة الإنسان عند توفر وسائل المعاصي والذنوب فالإنسان حين يرى نفسه أمام عواصف المشاكل المضنية، ويحس بضغفه في مواجهتها يحتاج إلى سند قوي لا متناهٍ يعتمد عليه، والصلاة تحقق الارتباط بهذا السند وتخلق الطمأنينة الروحية اللازمة لمواجهة التحديات، حيث يستعين المرء بقوة من الله تعالى للانتصار على هواء ونفسه الأمارة بالسوء، ومقاومة إغواء الشيطان بمبدأين مهمين هما: الاعتماد على الله ومظهره الصلاة، والآخر الاعتماد على النفس وهو الصبر..

فالباري ^ﷻ يُعين الإنسان مادياً ومعنوياً على أداء الطاعات ومنها الصلاة، والصيام، والدعاء، وقراءة بعض الآيات القرآنية التي تعين الصائم على تحمل الجوع والعطش فكان للآية: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي﴾ / (الشعراء: ٧٩) أثر لنيل درجة الصبر والتحمل.

آلاء الباري في الصبر والصيام



ليلي إبراهيم رمضان



ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلني إليها ولا تترددني تأكدي بأنها ستجيب عن كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني رحمته الله،

عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء رحمته الله مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

♦ التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ

♦ السيد محمد الموسوي
التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة

قال تبارك وتعالى في كتابه الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ / (البقرة: ١٨٢).

خطب رسول الله ﷺ ذات يوم في أواخر شعبان فقال: "أيها الناس إنه أهبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات..".

إن المحتوى الحقيقي لغريزة الدين في نظرة الإسلام هو شعور الإنسان بالارتباط بخالق حكيم واجد لكل كمال، ومنبع لكل رحمة وإن أساليب التعبير عن ذلك الارتباط وما يلزمه من حب وخضوع وتقديس هي العبادات التي شرعها الإسلام ونظم بها وسائل إشباع غرائز الإنسان، فالعابد حين يصوم يحس بطعم العبودية حين يمتنع عن أطايب الطعام ومختلف اللذائذ التي بين يديه، وفي نفس الوقت يشعر بالاعتناق من سلطان المادة والتغلب على شهواتها.

لماذا الصوم؟

ولعلك تسأل ما الفائدة من الصوم ولماذا شرع مثل هذا التشريع؟ والإجابة على هذا السؤال نقول: هناك فوائد كثيرة للصوم منها ذكر في القرآن، ومنها ذكر على لسان الرسول الكريم ﷺ، ومنها ذكر على لسان الأئمة الأطهار عليهم السلام، ومن فوائد الصوم ما ذكر من قبل الحكماء والأطباء وعلماء النفس، ولكن لنختصر الحديث عن كل ذلك ولنفتح نافذة واحدة ألا وهي من فوائد الصوم الروحية:

أولاً: تثبيت الإخلاص الذي هو من أهم خواص العباد، حيث قالت الزهراء عليها السلام في خطبتها: "الصوم تثبيت للإخلاص"، فجميع العبادات تشتمل على ظواهر وشكليات معينة سوى الصوم حيث هو الامتناع الخالي من الرياء.

ثانياً: التذكير بالنعم: قال ﷺ: "أيها الناس! من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوائز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام".

ثالثاً: التذكير بمواقف الآخرة: قال ﷺ: "واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه". فالصوم يركز الارتباط بين الجوع والعطش في الحياة الدنيا وبين ذلك الموقف الأخروي الذي ﴿تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾ / (الحج: ٢). وأخيراً نقول: إن الصوم يعمل على تهذيب الإنسان من غريزة الطمع والخوف وحب الذات والجنس والجوع وغيرها.. لكي لا ينحرف عن الطريق المستقيم الذي رسمه الإسلام، فالصوم إذن هو الرقابة الداخلية التي تنظم غرائز الإنسان.

الصَّوْمُ

السؤال: شخص يصلي ويصوم ولكنه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل.. فهو الآن متأكد تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاها بها، وكم صيام؟

الجواب: صيامه صحيح وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كل صلاة صلاها بغسل باطل، وإذا ترددت بين الأقل والأكثر جاز له الإقتصار على الأقل.

السؤال: ما هو رأي سماحتكم حول العمال الذين يعملون أعمال يدوية شاقة في الحر وشهر رمضان قد أقبل إلينا هل يجوز إفطارهم أم لا يجوز؟ وإن كان الجواز هل من الممكن إصدار فتوى تنشر بذلك ليعلم الجميع لكون أغلب الفئة العاملة هي فئة فقيرة من ناحية الدخل.. حيث إن الصيام في هذا الجو الحار مع مزاوله أعمال شاقة قد يؤدي إلى الإغماء؟

الجواب: من يمتنع (الصوم) من ممارسة عمله الذي يرتزق منه كأن يسبب له ضعفاً لا يطيق معه العمل، أو يعرضه لعطش لا يطيق معه الإمساك عن شرب الماء أو لغير ذلك، ففي هذه الحالة إذا كان بإمكانه تبديل عمله أو التوقف عنه مع الاعتماد في رزقه في أيام التوقف على مال مؤخر أو دين أو نحو ذلك وجب عليه الصيام ولا سقط عنه وجوبه، ولكن الأحوط وجوباً في هذه الصورة أن يقتصر في الأكل والشرب على الحد الأدنى الذي يفرضه عليه عمله ويدفع به الحرج والمشقة عن نفسه، ويجب عليه أن يقضي ما ينوته من الصوم بعد ذلك إن تيسر له.

السؤال: التيمم بدل الغسل للمعذور عن الغسل في الصوم ولو احتياطاً، إذا علم أنه إذا نام لا ينتبه قبل التجرد ويعسر عليه الانتباه طول الليل فهل يتيمم حينئذ ينام ولو أول الليل مثلاً؟

الجواب: نعم يجزيه ذلك.



الخطابُ الإلهي والتسامحُ الديني.. الطريقُ إلى التسامح في الإسلام

د. أمال كاشف الغطاء

عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ / (البقرة: ١٧٣).

الإسلام أوجد التسامح مع الأقوام الأخرى بناءً على سلوكهم والإيمان بالله والمعاد وانصاف الفقير ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ / (البقرة: ٦٢). فالإيمان بالله واليوم الآخر لا يكفي وإنما من عمل الخيرات وتصدق بماله وينذر من يقول: إن لله ولدا فهذا هو التجسيم وهو ما ينهى عنه الإسلام ﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ / (الكهف: ٤) لأن هذا الادعاء يمس صميم العقيدة الإسلامية ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ / (الصمد: ٢) ويتوضح الخطاب الإلهي في الآية ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ / (البقرة: ١٢٦). ويسمح بالاعتراف بالديانات الأخرى على أن لا تخرج عن دائرة الإسلام الذي هو دين النبي إبراهيم وهو التوحيد فالتجسيم والتشبيه والتثوية هذا كله كفر بالله.

لقد كان للغويين العرب رأي آخر في التسامح فقد عرف العلامة ابن منظور في كتابه (لسان العرب) السماحة بأنها هي الجود والكرم ويقال سمح إذا أجاد وأعطى عن كرم وسخاء.

أما التعريف الآخر الذي هو أقرب للتسامح الديني، الموقف الذي يتحلى بالاستعداد لتقبل وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق باختلاف السلوك والرأي دون الموافقة عليها.

هي المعرفة والحوار الجاد الذي يوضح الأبعاد والأهداف المطلوبة وسرد الحجج.

إن التسامح يبدو لا أهمية له حينما لا توجد قواعد معينة وثابتة وملزمة للجميع ويكون ذا أهمية حينما يتناول المعتقدات والرغبات ونمط الحياة فالعني يتسامح بإعطاء جزء من أمواله والعالم بتقديم علمه والشريف برعاية مصالح الناس أما من لا يملك شيئاً فهماذا يتسامح؟ والإسلام أعطى أهمية لهذا الأمر فأوجد علاقات جديدة داخل المجتمع بتنظيم البيع والشراء والزواج والإرث وأعطى مجالا للكسب المادي بالزراعة واحترام خصوصية الأديان الأخرى في ممارسة أعمالهم المالية داخل المجتمع وبذلك أصبح للتسامح معنى وحدود.

أكد الخطاب الإلهي أن الثروات في متناول الجميع ولا تستأثر بها فئة دون أخرى: لأن هذا يؤثر على قدرات التسامح لدى الفرد فالثروات يتقاسمها الجميع وليس جهة أو مجموعة دينية دون أخرى وهذا يتم بالتعارف والعلاقات الحسنة بين مختلف الشعوب والقبائل وهذا ما حدث في التاريخ الإسلامي فقد دخلت شعوب في الإسلام نتيجة التبادل التجاري ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ / (الحجرات: ١٣). فالتقوى هي التي تتحكم في التعامل المادي والثقافي والاجتماعي واضطهاد إحدى الفئات يؤدي إلى إرباك العلاقات داخل المجتمع والتشريعات الدينية جعلت أفراد المجتمع يستندون إلى قواعد ثابتة في ممارسة معيشتهم ويتوجب التسامح حينما تكون هنالك أمور أضرارها أكثر من تطبيق الشريعة فعقوبة الطفل الذي يسرق تختلف عن الكبير والمرأة التي تتعرض إلى اضطهاد جسدي يختلف عقابها في حالة الزنى ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ

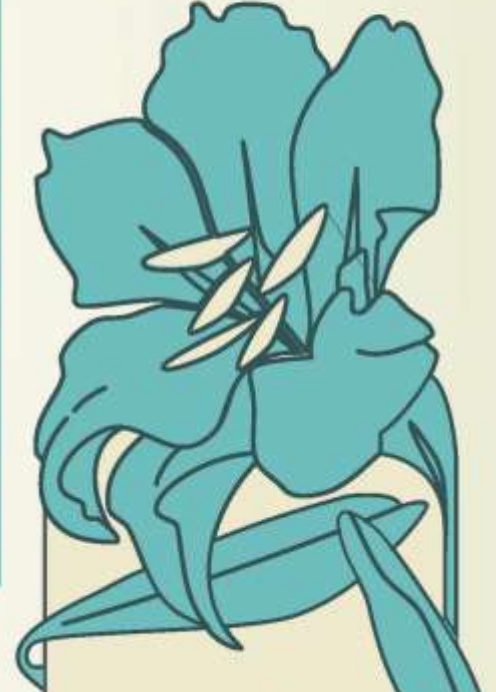
إِنَّ الْخَطَابَ الإلهي كما جاء في سورة الممتحنة ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ / (الممتحنة: ٩٠، ٩١). يوضح التعامل الأخلاقي مع الأديان الأخرى فمن يحاول أن يجرد الأمة من أموالها ويخرجها من ديارها ويقتل أطفالها لا يمكن السكوت عنه وتسويق الأمر وإضفاء الشرعية عليه، فالتسامح يحصل حينما تكون الأديان الأخرى غير عدائية وتعيش بسلام وأمان ولكن مع من يقتل ويخرج الناس الأمنين من الديار يصبح ضعفاً وذلة لأن هذا يؤدي إلى الانفصال عن القيم والأخلاق وخسارة موارد العيش وظهور أخلاق جديدة ونظم جديدة للتعامل وهذا التسامح ينهى عنه الخطاب الإلهي لأنه تنازل وإذلال فالرسول ﷺ عاهد اليهود عند دخوله المدينة أن يعيشوا بسلام وحاربههم عند نقضهم ذلك العهد فبنو قينقاع أمهات النساء المسلمين وبنو النضير أرادوا قتل النبي وبنو قريظة انضموا إلى جيش الأحزاب.

إن التسامح يبدو في قصة النبي نوح ﷺ حينما دعاهم إلى عبادة الله، والعبادة أوسع وأكثر مضمون مما قاله الملائكة إنا نعبدك ونقدسك فالعبادة الحق هي امتثال أوامر الله بالتعامل مع البشر وحينما اقترب موعد الطوفان أمر الله ﷻ النبي نوحاً ﷺ ببناء السفينة وإعطاء الفرصة لقومه بإنقاذ أنفسهم. إن عليهم الإيمان بالله الذي يعلمهم العلاقات بين الأشياء المتناقضة كالخشب والماء كما في صنع السفينة فحكمة الله تأتي أن يترك عبده يصارع أهوال الطبيعة فقام بدعوة قومه وإرشادهم عسى أن يتعظ البعض منهم فأساسيات التسامح

دُعَاءٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لظهور الحجة

قال العلامة المجلسي: عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناده عن الصالحين^(ع) قال: وكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً، وعلى كل حال، والشهر كله وكيف أمكنك، ومتى حضرك في دهرلك، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاة على النبي وآله^(ع):

(اللهم كن لوليّك القائم بأمرك، محمد بن الحسن المهدي عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام، في هذه الساعة وفي كل ساعة، ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً ومؤيداً، حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً وعرضاً، وتجعله وذريته من الأئمة الوارثين، اللهم انصره وانتصر به، واجعل النصر منك على يده، واجعل النصر له، والفتح على وجهه، ولا توجه الأمر إلى غيره، اللهم أظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق اللهم إني أروى إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله، وتذل بها التناق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك، والقادة إلى سبيلك، وأتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار، واجمع لنا خير الدارين، واقض عنا جميع ما تحب فيهما، واجعل لنا في ذلك الخير برحمتك ومنك في عافية أمين رب العالمين، وزدنا من فضلك ويدك المألى فإن كل معط ينقص من ملكه وعطاؤك يزيد في ملكك).



مَهْدِيّ الْخُلُود

♦ غفران صلاح الطائي

في لحظة قررت أن أكتب عن إمام زمني.. وحررت، فلهما رسمت له حروفاً لا يكفي كلامي..

لأنه أعظم من أن تصفه كلمات تخطها أقلامي..

فأحببت أن يدغدغني طيفه في أحلامي..

وأن ألقاه ويلقاني...

فأعرضت عن الهوى ولجأت للرحمن..

أشكو إليه ما حلّ بالأرض من فساد وبهتان..

يا رب العالمين عجل بظهور المهدي إمامي..

ليملأها عدلاً وقسطاً وينشر الإسلام

والسلام..



الإمام المهدي^(ع) ينعي السفير الأول

♦ أزهار عبد الجبار

ثقة الماضي وثقتي في المحيا والممات، فما قاله لكم فعني بقوله، وما أدى إليكم فعني يؤديه". وقال الإمام الهادي^(ع) في حقه: "العمري تقتني فما أدى إليك عني فعني يؤدي، وما قال لك فعني يقول، فاسمع له وأطع، فإنه الثقة المأمون".

لم تزل الشيعة على عدالتها إلى أن توفى عثمان وغسله ابنه أبو جعفر وتولى القيام به وبهذا ختمت صفحة تاريخه المشرقة في الأول من شهر رمضان عام (٢٦٥هـ) بعد خمس أعوام قضاهما في السفارة وقد بلغ عمره (٤٢ سنة) وقد شيع جثمانه من قبل محبيه بقلوب ملؤها الأسى إلى منوال الأخير في الجانب الغربي من مدينة السلام وخرجت برهية تعزية من الإمام المهدي^(ع) إلى ابنه محمد ابن عثمان بواسيه فيها بأبيه ويعبر عن حزنه العميق لفقدانه وكانت إعلاناً له بالسفارة عن أبيه ونصها ما يأتي: "إنا لله وإنا إليه راجعون تسليماً لأمره ورضى بتضائه، عاش أبوك سعيداً ومات حميداً فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه^(ع)، فتم يزل مجتهداً في أمرهم، ساعياً فيما يقريه إلى الله^(ع) واليهيم، نصر الله وجهه، وأقاله عشرته".

تولى خدمة الأئمة الطاهرين^(ع) وعمره (١١ سنة) في ظروف أشد ما تكون محنة وجرأاً على أهل البيت^(ع) ولاسيما في أيام المتوكل إذ وضعت الرقابة الشديدة عليهم فكان هو الواسطة بين الأئمة^(ع) وشيعتهم إنه أبو عمرو، عثمان بن سعيد العمري الأسدي ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل عمار بن ياسر (رض) بلغ من الورع والإيمان والتقى منزلة رفيعة جداً أهلته إلى أن ينال شرف الوكالة لثلاثة من الأئمة الأقطاب^(ع).

حظي عثمان بن سعيد بالسفارة العظمى لخمس سنوات عن الإمام المهدي^(ع) وارتوى ونمت علومه من معين الإمامة واستضاء بنور النبوة فكان رشحة من رشحات الأئمة^(ع) وممثلاً لخلافة الإمام المهدي^(ع)، كان يدعى السمان لامتهانه بيع السمن للتستر من أمين السلطة الجائرة وبذلك ينقل الحقوق الشرعية والرسائل وأجوبتها في جراب السمن فلا يشك به أحد، تخصص بالحديث والرواية في وقت كان الناس في أشد الحاجة لسماع الحديث عن الأئمة ولاسيما (الإمام الهادي والإمام العسكري والإمام المهدي^(ع)).

كانت له معزة خاصة لدى الأئمة^(ع) فعن الإمام العسكري قال بشأنه: "هذا أبو عمرو الثقة الأمين

عليه السلام

وقفات على حياة أبي الفضل العباس



♦ دعاء جمال هادي

قل اثنان. فامتنع وقال: إني أستحي أن أقول اثنان بلسان قلت به واحد.

وفي أحد الأيام رأت أم البنين عليها السلام أمير المؤمنين عليه السلام أجلس العباس على فخذه وقيل ساعديه وبكى فأدهش أم البنين عليها السلام الموقف فسألت الإمام علياً عليه السلام عن سبب بكائه فأخبرها بما يجري من أمر جليل على يديه في معركة الطف فبكت معه ولكنه بشرها بمنزلة ولدها عند الله ﷻ وما حياه

من منزلة وإبداله

يديه بجناحين

يطير بهما مع

الملائكة في

الجنة فقامت

تحمل بشرى

الأيد والسعادة

الخالدة.

كان العباس عليه السلام وسيماً، جميل الشكل، طويل القامة، شديد الساعدين وكان يقال له قمر بني هاشم لوجهه المشرق وللصفات النادرة التي يشار إليها بالإنان وقد كان قمر الأسرته العلوية وقمر أمة في دنيا الإسلام حيث كان يركب الفرس المطهّم ورجلاه تخطان في الأرض. ظل الإمام العباس عليه السلام ملازماً لأبيه وإخوته سيدي شباب أهل الجنة عليهم السلام فأخذ منهم كل الصفات والخصال الحميدة من الشجاعة والوفاء والكمال والتضحية من أجل المبادئ السامية وأن هذه الصفات لم تكن غريبة عن أسرته الكريمة خصوصاً أباه الإمام علي وجده (أبو طالب عليه السلام) حاملي حمى الإسلام الذي كانت له شخصية رائعة إذ تهابها وتحترمها كل قبائل الجزيرة العربية.

فمنذ طفولة العباس عليه السلام كانت له شخصية نادرة قلما تتوفر في الرجال ففي عهد صباه دعاه أبوه عليه السلام وأجلسه في حجره وقال له: "قل واحد، فقال: واحد، فقال له:

هل أمرنا بالمحبة فقط؟

السؤال:

زوجي إنسان ذو خصال طيبة وجميع أعماله حسنة، ولكنه لا يصلي... وإذا سألته عن السبب يقول بأن الله لم يخلقنا للصلاة، بل أمرنا بالمحبة والتعاون وعدم السرفة والكذب وما شابه، وهو يقول: بأن الله لو فرض علينا الصلاة حقيقة، فلماذا هذا العدد الكبير من المصلين المنحرفين؟

الرد:

إن ما تثقلينه من هذا الزوج، من دواعي التعجب في أنه كيف يصل تثكيره إلى هذا المستوى.. فإن الذي خلق الوجود، وأمرنا بطاعته، ألزمنا بالصلاة، ولا مجال للتعويض عن ذلك بأي أمر آخر، فإن الشيطان



الشيخ حبيب الكاظمي

مطلب من الله تعالى أن يعفيه عن السجود لأدم عليه السلام.. وفي المقابل يعبد عبادة قل أو عدم نظيرها.. ولكن الله تعالى أراد منه أن يطاع من حيث يريد هو، لا من حيث يريد الشيطان..

عليكم، إلهام الزوج، بأن الإسلام سلسلة مترابطة، فمنها أحكام متعلقة بالقلب من حيث الاعتقاد، وبالسنان من حيث الإقرار، وبالجوارح من حيث الأركان.. فلا يكفي أن يدعي الإنسان أنه مؤمن على مستوى القلب، تاركا اللسان، والجوارح بيد الشيطان يسوقهما أينما أراد.. وأخيراً - ياترى - الذي لا يؤدي أقل درجات الشكر لأعظم وأهب في الوجود، كيف

يمكنه أن يؤدي حق المخلوقين؟

إن من تلبسات إبليس أن ينفر الإنسان من فكرة أو عمل صالح لمجرد انحراف البعض، الذين يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض.

مكتبة براثا

ظلام باد ونور ساد

♦ أزهار عبد الجبار

تولي دول العالم المتحضرة عناية خاصة بالمكتبات وتنفق عليها بسخاء إذ إنها تمثل المركز الأساسي للعمل الثقافي وتساهم في رفع مستوى ثقافة الفرد ووعيه مما يؤثر إيجاباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية فالمكتبات تمثل مؤسسة تربوية تحفظ لنا التراث الإنساني وفي وقتنا الحاضر أصبحت من أهم أدوات المجتمع الحديث إذ إنها قليلة التكاليف لكنها كبيرة الفائدة فالطبوع يسجل لنا الإنتاج الفكري وتقوم المكتبة بنشر هذا النتاج بعد جمعه وتنظيمه وبذلك يصبح ذلك الطبوع في متناول جميع المستفيدين وبفضل هذه المكتبات أصبح الكتاب اليوم في متناول أي مواطن في أي بلد كان وبفضل التطور الحاصل اليوم في المكتبات باتت الرغبة كبيرة لدى كافة طبقات المجتمع على اختلافه نحو

اكتساب العلم والخبرات والمعلومات..

ومن هذه المكتبات التي نالها الإعمار لتواكب التطور الحاصل هي مكتبة مسجد براثا العامة التي تقدم مختلف الخدمات لذا كان لرياض الزهراء^(ع) حوار مع أمينة المكتبة الحاجة (شذى محمد حسن) والتي ساهمت بإتحافنا بمعلومات قيمة عن هذا الصرح الحضاري:

هل لك أن تحدثينا عن هذه المكتبة؟

تعد هذه المكتبة منبراً مهماً لجميع الطلبة والباحثين تأسست سنة (١٢٨٢هـ - ١٩٦٢م) ولأهمية المكتبات وقلة عددها في بغداد ولتنشر الوعي الثقافي بين الناس قام العلامة المغفور له الشيخ علي الصغير بتأسيس هذه المكتبة. عانت هذه المكتبة كثيراً من السلطات الجائرة إذ تعرضت للنهب والسلب من قبل عصابات اللانظام البائد عام (١٩٦٨م) بعد استيلائها على السلطة بما تحمله من حقد وضغائن

ضد صروح تربوية وقد تم إصدار قرار بإغلاقها في عام (١٩٧٨م) ومصادرة مجموعة قيمة من الكتب وقامت بإتلاف الكثير من المخطوطات والكتب القيمة واستمرت أسيرة البعث الكافر حتى سقوط الطاغية عام (٢٠٠٣م) وقد تبرع سماحة الشيخ جلال الدين الصغير (دام توفيقه) بإعادة بنائها من جديد وقد تم افتتاحها في (١٩ ذي الحجة ١٤٢١هـ) الموافق (٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٠م) بذكرى عيد الله الأكبر (عيد الغدير) تحوي أكثر من عشرين ألف كتاب ويمكن القول إن مصادر الغالبية العظمى من العلوم تتوافر فيها.

مقتنيات المكتبة:

تضم النفيس من الكتب القيمة وفي كافة المجالات وتصنف حسب موضوعاتها (تناسير، علوم قرآن، علوم تطبيقية، فقه وأصول فقه - ردود ونقد - مناقب - علم النفس - كمبيوتر - عقائد سنية



الآتية:

(اسم الكتاب - اسم المؤلف - رقم الخزنة - تسلسل خاص - تاريخ الاستعارة). وتحتوي المكتبة أيضاً على سجل خاص للوفود يسمى سجل التشريفات يدون فيه الزائر رأيه بالخدمات المقدمة في هذه المكتبة وهناك ملف خاص لكل قسم في المكتبة كما يوجد موقع خاص للمكتبة على الانترنت.

هل لديكم مشاريع مستقبلية؟

في النية رفع (١٨ ألف كتاب إلكتروني) على موقع المكتبة من أجل تميم الفائدة، وبناء قاعة منفصلة لمطالعة النساء، وأيضاً تجهيز المكتبة بـ (٢٥ حاسبة شخصية) ووضعها تحت تصرف رواد المكتبة للأغراض البحثية والطباعة وغيرها.

نهني أنفسنا ونهنئ مؤسس هذا الصرح التربوي المهم للجميع فهو نواة لإنشاء جيل واع متسلح بالثقافة والعلم وإن شاء الله تكون المكتبة في تطور دائم؛ لأن غرضنا سام وعظيم وهذا توفيق من الله ﷻ فالأهم لا ترقى إلا بالعلم، ومواكبة العصر ومتطلباته يحتاج إلى تأسيس المكتبات وإذا لم تتوفر المكتبات ستكون النتيجة سلبية على الجميع.

أيام الحر الشديد خاصة في شهر رمضان إذ تتوفر الأجواء المناسبة للقراءة للطلبة والباحثين على حد سواء.

هل في المكتبة قسم للمبيعات؟

هناك مبيعات تخص الكتب الدينية والعقائدية مثلاً كتاب (عصمة المعصوم، ورواية اليماني الموعود، وعلامات الظهور، ومن عنده علم الكتاب) دراسة نقدية لتيار تتحدر الأصالة فيه) وغيرها من الكتب.

ما هي أوقات دوام المكتبة وعدد المنتسبين فيها؟

يبدأ الدوام من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً ويكون على وجبتين (صباحي ومساءلي)، وهناك (٤ منتسبات) و(٥ منتسبين) خصوصاً للعمل في المكتبة.

ما هي إحصائيات المكتبة؟

عدد الكتب الكلي (٢٠٤٤٢)، عدد الأقسام الرئيسية (٤٥) ولا توجد أقسام فرعية، عدد السلاسل (١١٧٨)، عدد الأجزاء (٨١٤١)، عدد الكتب المفردة (١٢٢٩٩)، عدد الكتب مع السلاسل (١٢٤٧٧).

هل هناك جرد سنوي للكتب؟

نعم، يتم عن طريق وضع كارتات فيها المعلومات

(وشيعة) - علم الرجال - سيرة أهل البيت - قانون دوريات - فن - دفاع - جغرافية - فرق وأديان - تربية - اقتصاد - إحصاء - محاسبة - طب - قضايا سياسية - فكر سياسي - تاريخ - حضارة - أدب - لغة - قصص - شعر - أخلاق - أسعية - رسائل وأطاريح - نوادر وخواطر - موسوعات - قواعد - نحو - علم الاجتماع - تهذيب النفس - علم الكلام - نقد - مناهج دراسية - فنون - بيلوغرافية - إعلام وإعلان... إلخ)، إضافة إلى أن هناك كتباً قيمة يمكن الاستفادة منها أكثر وضعت بعروضات يُنصح بقراءتها لما فيها من فائدة؛ لذلك أفردت في عروضات خاصة لينتبه رواد المكتبة لقراءتها، أما نظام الإعارة فهو داخلي ولا توجد إعارة خارجية.

ما هي نشاطات المكتبة؟

هناك ملتقى ثقافي للمكتبة في يوم الجمعة يدعى برنامج (الرأي والرأي الآخر) يحضره عدد لا بأس به من أساتذة وباحثين.

هل هناك إقبال للمستفيدين؟

هناك إقبال جيد جداً من قبل الباحثين والطلبة وخصوصاً أيام الامتحانات والمراجعة وتزدحم المكتبة

نَفحاتُ كريمِ أهل البيت تَعطّرُ ثنايا رِياضِ الزهراء



أطل على العالم الإسلامي نور الإمامة من بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وانبثق من دوحة النبوة والإمامة فرع طيب زاك تصوّر شذاه في الأرض والسماء؛ لينشر الفضيلة وسجايا النبوة وألق الإمامة.. ولد ليعطي معاني الحياة الكريمة، ويترجم معاني أكثر لم تُعرف إلا بوجوده المقدس.. فقد ولد في شهر كرمه الله - حتى سُمي بشهر الله الذي أنزل فيه القرآن، فكان الإمام - ملازماً للقرآن فهو أحد الثقلين اللذين يردان الحوض.. كان كريماً؛ لأنه اختزن السخاء بيده، فاستحق أن يكون كريم أهل البيت.. كان رحيماً؛ ليسع الرحمة بقلبه النابض بحب من سبقت رحمته غضبه.. كان حليماً؛ ليرفع به خلقاً سمحاً دل على عظمة رب العالمين الحليم.. كان أشبه الناس بجده خلقاً وخلقاً ومنطقاً فأورثه كرمه وسؤده.. كان شجاعاً؛ ليقارع الظلم وأهله، وكان كراراً كأبيه المرتضى يصول صولة الحق الإلهية ويجول في ميادين الشرف والعز، ملتصعاً بعباءة علوية فاطمية ألبسها إياه نور النبوة المحمدية، فهو ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى.

هـ آمال كاظم

لتشرف صفحائنا بذكره العطر الذي نأمل أن يحفر أثراً في نفوس حائرة بهذه الشخصية العظيمة المظلومة على مر التاريخ، كان لرياض الزهراء - أن تخط على صفحاتها أحرفاً من نور لإلقاء ولو ألق من بعيد على أبعاد أنوار القداسة الحسينية:

**جلال ذكرك وسمو الفضائل المتجسدة فيك
أذهلتنا عن سؤالتنا عن شخصك الكريم فمن أنت؟**

"من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي، أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن (الطهر) الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله تعالى ولايتهم ومودتهم، فقال فيما أنزل على محمد: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾

حياتك؟

".. إن معاوية زعم لكم أنني رأيته للخلافة أهلاً، ولم أر نفسي لها أهلاً فكذب معاوية، نحن أولى بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيه ولم نزل أهل البيت مظلومين، منذ قبض الله نبيه قاله بيننا وبين من ظلمنا حقاً، وتوثب على رقابنا، وحمل الناس علينا، ومنعنا سهمنا من الفيء، ومنع أمناً ما جعل لها رسول الله، وأقسم بالله لو أن الناس بايعوا أبي حين فارقه رسول الله لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها.."

خرجت سيدي في يوم عيد الفطر والناس يضحكون، فماذا انصحتهم؟

"إن الله جعل شهر رمضان مضمراً لخلقه، يستيقنون فيه إلى طاعته، فسبق قوم فنازوا، وتخلّف آخرون فخابوا، والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي يفوز فيه المحسنون، ويخسر فيه المبطلون، والله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه، ومسيء بإساءته عن ترجيل شعر وتصقيل ثوب."

(الشورى: ٢٢)، واقتراف الحسنة مودتنا."

تبدو عليك سيدي هيبة الملكوت حينما تتوضأ فيتغير لونك وترتعد فرائصك لماذا؟
"حق على كل من وقف بين يدي رب العرش أن يصفر لونه، وترتعد مناصله."

جاءك رجل طلب صداقتك فقلت له كلاماً جعله ينصرف، فماذا قلت سيدي؟
"إياك أن تمدحني فأنا أعلم بنفسي منك، أو تكذبني فإنه لا رأي لمكذوب، أو تفتاب عندي أحداً."

ولدت في شهر القرآن، فماذا قلت في القرآن عليك من الله السلام؟

"إن هذا القرآن يجيء يوم القيامة قائداً وسلطاناً، يقود قوماً إلى الجنة، أحلوا حلاله وحرّموا حرامه وآمنوا بمتشابهه، ويسوق قوماً إلى النار، ضيعوا حدوده وأحكامه واستحلوا محارمه."

ما هو الجرح الذي تغلغل في أعماق نفسك القدسية فمالك ولازمك حتى آخر لحظة في

عالمات في كربلاء

سلسلة من أعلام النساء اللاتي كان لهن أثر في الحركة الفكرية في كربلاء أبان حقبة زمنية متعاقبة

٤

♦ حسين هليب الشيباني / ماجستير تاريخ اسلامي

خير النساء بنت الشيخ محمد جعفر الأسترابادي (١٢٤٠-١٣٢٥ هـ)

(١٣٢١ هـ)، فهو من مشاهير العلماء في التفسير والحديث والفقه والكلام وسائر العلوم، توفي في طهران وله مصنفات كثيرة منها (سفينه النجاة) في الفقه. وقد خلفت خير النساء منه ثلاثة بنين وهم: الشيخ محمد صادق، والشيخ محمد رضا، والشيخ محمد علي، كلهم من العلماء الأفاضل الذين كانت لهم الصدارة في طهران بعد وفاة أبيهم.

اكتسبت خير النساء بفضل همتها العالية، منزلة علمية عالية، حتى قيل فيها: (كانت من فواضل نساء عصرها، ترتقي المنبر، خطيبة، واعظة لتدريس النساء)، كما وصفت بأنها: (عالمه، فاضله، خطيبة، واعظة، ترتقي المنبر، مدرّسة للعلوم الإسلامية). توفيت رحمها الله سنة (١٣٢٥ هـ) في طهران، بعد أن من الله عليها بعمر قارب الخمسة وثمانين عاماً أفنته بالدراسة والتدريس والوعظ.

١. أعلام النساء الثقات: ٢. أعيان الشيعة: تراجم الرجال: ٣. روضات الجنات: ٤. مستدرقات أعيان الشيعة: ٥. معصّي القل: ٦. مجمع المؤلفين: ٧. انجم النساء: ٨. نساء فيروز.

الأسترابادي أحد أعلام القرن الثاني عشر، وكان والدها الشيخ محمد جعفر ابن الشيخ سيف الدين الأسترابادي الطهراني، الشهير بـ (شريعتمدار) المتوفى سنة (١٢٦٣ هـ)، من مشاهير علماء عصره، حضر على العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، وتخرج عليه عدد من العلماء، من مصنفاته (حاشية على المعالم).

وشقيقها الشيخ علي آل شريعتمدار المتوفى سنة (١٣١٦ هـ)، من أشهر المؤلفين في عصره، وهو إضافة إلى تبحره في العلوم الدينية كان أدبياً شاعراً بالعربية والفارسية، ومن مؤلفاته كتاب (غاية الآمال في استعلام أحوال الرجال)، وكان شقيقها الآخر الشيخ محمد حسن المتوفى سنة (١٣١٨ هـ)، فتياً أصولياً، ولد في كربلاء ونشأ بها، تجول في العديد من المدن الإسلامية ودرس على كبار علماء عصره، توفي في طهران، ومن تصانيفه كتاب (مظاهر الآثار).

وأما زوجها الشيخ محمد تقي الكاشاني المتوفى سنة

هي خير النساء بنت الشيخ محمد جعفر المعروف بـ (شريعتمدار) ابن الشيخ سيف الدين الأسترابادي الطهراني.

ولدت في كربلاء حدود سنة (١٢٤٠ هـ)، درست المقدمات والعربية وفنون الأدب على أعلام أسرتها، وبعد زواجها هاجرت من كربلاء إلى قزوین بصحبة زوجها، وأخذت تكمل دراستها الدينية هناك في المدرسة الصالحية التي التحقت بها، وبعد سنة (١٢٥٩ هـ) رجعت إلى العراق وسكنت مدة في كربلاء ثم في النجف، ولا يستبعد أنها وظفت إمكاناتها العلمية وأخذت تدرس وتدرّس النساء في هذه الحواضر الدينية، مما ساعدها على بزوغ نجمها في سماء العلم والمعرفة.

تنتمي العالمه خير النساء إلى أسرة (آل شريعتمدار)، وهي من أشهر البيوت العلمية في طهران وكربلاء والتي بزغ بدرها في أواخر القرن الثاني عشر ومطلع الثالث عشر للهجرة، ونبغ منها عدد من العلماء الأعلام وهم من ذرية الشيخ سيف الدين

مثلها العليا لم يدرك في آل الحسن مثلاً

♦ دعاء جمال

ولدت في بيت له مكانة ومنزلة عظيمة عند الله ﷻ، بطهارتها وإيمانها أصبحت جديرة بهذه المكانة العظيمة التي تحسدها عليها جميع النساء المسلمات، هي بنت سيد شباب أهل الجنة ﷺ هي بنت سبط النبي ﷺ، هي بنت التقوى والهدى، هي (فاطمة بنت الإمام الحسن المجتبي ﷺ) وعمها الإمام الحسين الشهيد ﷺ، نشأت في بيئة طاهرة في بيت أبيها الإمام الحسن ﷺ، تربت فيه على مكارم الأخلاق، وبزواجها من الإمام علي (زين العابدين) ابن الإمام الحسين ﷺ، لم تختلف عليها هذه المثل العليا، فكان

الإمام السجاد ﷺ يسميها (الصدّيقة)، وباختلاف هذين النسبين الشريين أنجبت ﷺ الإمام محمد الباقر ﷺ ليتربى في حجر النقاء والإيمان الخالص لله ﷻ. حضرت ﷺ واقعة كربلاء (واقعة الطف) فقد شاهدت مصرع عمها الإمام الحسين ﷺ ورأت زوجها ﷺ مكبلاً ومقيداً بالأغلال، وولدها الباقر ﷺ يشكو العطش، فكانت صابرة متوكلة على الله ﷻ، وكان الإمام الصادق ﷺ يقول فيها: "كانت صدّيقة لم يدرك في آل الحسن مثلاً". ولحقّد وحسد الكثيرين تعمّدوا أن يطفئوا ومضات من حياتها الشريفة.

آهات وأمل

ازدواجية التصرف



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزاتي كادر مجلة رياض الزهراء ^{عليها السلام} أودّ طرح مشكلتي عليكم علّني أجد الحل المناسب لديكم أنا متزوجة وأعيش مع والدة زوجي؛ لأنه الولد الوحيد لديها، المشكلة تكمن في أن تصرفاتها ازدواجية فهي تكون طيبة في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى عصبية وتعاملني بقسوة بعد ذلك تتغير طبيعتها وتعود طيبة وتندم على ما فعلته وهكذا فأنا بين مد وجذر بسبب تصرفاتها المضطربة حتى أطفالي يندّوا يتأثرون ويتضايقون فتارة تحضنهم وتقبلهم وتارة تضربهم وتبعدهم عنها بالسب والشتم ويدون أي سبب. أخبروني ماذا أفعل؟

مجلة رياض الزهراء عليها السلام...

تكون لهذه الحالة عدة أسباب نستطيع تلخيصها إذا ما استقرّنا الوضع بشكل عام من الأجواء المحيطة بها ولكن بما أنّ زوجك هو الولد الوحيد لديها فقد يكون تعلقها به وشعورها بأنك وأطفاله أخذتم مكانة كبيرة في حياته أثر في تصرفاتها خصوصاً إذا كانت تعاني من تدهور في صحتها البدنية والنفسية فهذه الأسباب لها الأثر الكبير على الحالة النفسية؛ لذا ينبغي عليك عرضها على الطبيب لتشخيص حالتها واستغلوا الأوقات التي تتسم فيها بالطيبة لفتح حوار حول حالتها الأخرى وسؤالها عما إذا كان هناك ما يضايقها وأسباب عصبيتها، وحاولوا حينما تضطرب أعصابها أن تهدئوا من روعها وأن لا تقابلوها بالصراخ والتشنجات

وتعاونوا على إرضائها، ومحاولة معرفة أسباب عصبيتها عن طريق غير مباشر من قبل أحد أقاربها أو أخواتها فقد تكونون أنتم السبب من حيث لا تشعرون.
د. إيمان الموسوي

قلب أمي

أم محمد

اليتم يحزن القلب ويجري الدمع واليتم يحس بتيه لا حدود له؛ وذلك بفقد الأب وهو ركيزة يعتمد عليها فيتقع على عاتق الأم الحمل بأكمله فيصبح جهودها مضاعفاً لكن أمي على عكس ذلك رمت بمسؤوليتي وأوكلتها إلى غيرها وتزوجت ولم تعبأ بأمري وماذا حل بي؟ شبت أم جعت؟ وكيف هو حالي بحر أم برد؟ وهكذا كبرت وأنا فاقد لقلب يرنو بالحنان وما كان يسليني سوى دموعي وآهاتي ومرّت السنون والأعوام وتزوجت ورزقت بزوجة طيبة القلب وكبيرة العقل وعوضتني عما فقدته من حنان القلب ودفء المشاعر إنها بالفعل أم رؤوم إنها فعلاً تحمل قلب أمي.



تنهدات



◀ أم مريم

هو الأسى يملأني، والحزن بلوعاته يغطيني كعباءة من رأسي إلى أخمص القدم.. وأنا أرى من ينصر الإسلام وأهله. تتمزق أحشائي وأنا اسمع الأذان في الجوامع وآيات الله تتلى.. وتكبر الحسرة في قلبي وأنا أرى الصلاة تُقام والركاة تُعطى.. أكاد أنفجر غيظاً وأنا أرى المودة والتراحم وتمتد الناس بعضهم لبعض.. وتكاد صرخاتي تصل إلى أعنان السماء وأنا أرى من يسبح لله ويمجده ويهله ويدعوه بإخلاص فأحرض جنودي وأبعث فيهم روح العداء وأغطي قلوبهم بالرّين.. واحجب عنها النور وألبس الحقّ بالباطل وأبشعهم بجمعهم مراثمتهم بقودنا الشيطان في حرب شعواء بدأت منذ أبي إبليس السجود لآدم ^{عليه السلام} فاتخذني سلاحاً بيده وكنت وما زلت خير سلاح..

أتشهد وأنا أرى عبداً يتوكل على ربه على الرغم ممّا يحوطه من مأس ومحن.. نعم أتشهد وأنا أراه يتيقن بأن المحن ابتلاءات ربه له ليبلوه أيشكر أم يكفر؟.. يتلّني إيمانه برّبه الذي يتلّع به فيغدو كحجاب نور لا استطيع خرقه.. يهولني ما أراه من تشدّ دروس الدين والفقه، ولكن لم تعييني الحيلة فشجنت سلاح التكبر والعُجب، وأخرج الشيطان رأسه من مغرزه متلفعاً بالثقافة والحدائث فاتخذنا فكانت البراسم ومسلّات المجون التي ألبستها ثوب إسلام قصير لا يكاد يستر ولكنه سدّ الحاجة في عيون الطائشين، استرددت أنفاسي وأنا أرى ما لم أراه في زمان آخر، فزمن الإسلام قد ولّى وهذا زماني يعيش أبهج أيامه.. زمن أصبح الباطل فيه حقاً والحق فيه باطلاً.. زمن ساد فيه أنياعي فملئت أصوات أبواقهم الأفاق.. زمن صار فيه رضا المخلوق غاية تدرك بسخط الخالق.. زمن عادت فيه الجاهلية بأنجاسها من جديد.. فأغرقت كلّ ما طالته يدي من عقول وقلوب سفايحها وضعت في كنوٍ.. إنه زماني الذهبي فقد استلّات بي الأرض وذاع صيتي في كلّ البقاع بأوجه عديدة.. ولكن تبقى أهاتي ويشتي هاجس الخوف من القادم يتملكني يوم يعود الإسلام جديداً.

أنا من كنت للأمة عزاً وفخراً فزحزحوني إلى أن جلسوا بمكاني، وزوّروا هويتي، وغيروا عنواني، وبدّلوا أحكامي، وسنّوا شرائع غير شرّاعي، ووقعوا عليها زوراً وبهتاناً باسمي وأنا منها بريء براءة الذئب من دم يوسف ^{عليه السلام}.. اسمي موجود أقرأه في كلّ مكان وكلّ زمان ولكن جوهرني مفقود فقد تبدلت ملامح صورتي وروحي ومنهجي ودستوري، استعملوا اسمي لهدمي وقد نجحوا فاتخذوه سلاحاً يضرّونني به بيد أبنائي.. وأبنائي سُدج يميل بهم الهوى إلى حيث يشاء فهم قد غيّبوا عقولهم واسلموا أمرهم لأنفسهم ونفوسهم بيد الشيطان يقذف بها حيث يشاء، وعلى الرغم من إنني حذرهم إلا أنهم لم يسمعونني ولم يعوا ما أقول ورموا بكتابي عرض الحائط فقد أولوا وبدّلوا ما فيه حسب مصالحهم..

أظهرني الله على يد رسوله محمد ^{عليه السلام} ليعم خيري البرية ولأخلص الناس من الظلم والرق وعبادة الشهوات وأخرجهم من الظلمات إلى النور وأنهى عبادة الطاغوت، واقضي على تجار الرقيق، وألغى النخاسة وأهدبهم إلى طريق الحق والصواب، وأحذرهم وأبعدهم عن الشيطان وحبائله.

والآن أين أنا؟

أنا الآن بيد أعدائي يعينهم أبنائي، عطّلوا الحدود، وأعادوا تجارة الرقيق، وعاد زمن النخاسة بوجه جديد، وثوب جميل ويرفع شفاف يخلب الأبصار.. أنا من أعطيت للمرأة قيمتها الحقيقية وجعلتها ملكة متوجة على رأس الرجل..

أنا من وصلت إلى أطراف العالم في كلّ بقاع الأرض. والآن تمزقت أشلائني وتناثرت في كلّ بقاع الأرض فاستجدت بأبنائي أن ينتشلوا ما تناثر مني وأن يعيدوني إلى مكاني الحقيقي.. فهب نضر قليل منهم ولكنهم غير قادرين على إعانتني؛ لأن فادحتي أكبر من إمكانياتهم فهم عزل بلا سلاح.. وهي حرب ما بين الفضيلة والرديلة، والرديلة يقودها الشيطان بأسلحة فتاكة وجديدة وبرّاقة وشاحذة.. أما أنا فسأبقى انتظر من يعيدني على يديه غضاً صحيحاً لا عوج فيه أبداً ويعيد لي كرامتي المهدورة وينتقم لي من أعدائي.

لذة الاكتشاف

عالم الغيب والشهادة

٢٧

◈ عبيد حسين / مدرسة الإمام الحسين (ع) النسوية

جلسنا أنا وأمي لنُكمل حديثنا فسألناها: جاء في كتاب الله العزيز ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ / (الأنعام: ٧٢) فما هو معنى هذه الآية؟ الأم: يُقال غاب عني كذا ولا فرق بين أن يكون الغائب عن المشاعر والحواس سواء كان ماضياً أو في الحال أو في المستقبل، وأمّا الشهادة هي حضور مقترنٌ بالمشاهدة سواء بالعين الظاهرة أو بعين البصيرة (أي بصيرة القلب)، فقلت لها: وهل هناك فرق بينهما؟ قالت: الفرق بينهما هو أن الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان مثل البرزخ فهو غيب بالنسبة للإنسان الذي يعيش في دار الدنيا وشهادة لمن انتقل من هذه الدنيا إلى عالم الآخرة كذلك علم الله تعالى بذاته فهو شهادة بالنسبة إليه تعالى وغيب بالنسبة لباقي مخلوقاته ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ / (الأنعام: ٥٩)، قلت: هذا يعني انحصار العلم به تعالى فقط؟ فقالت: لكن بعض عباده يطلعهم على الغيب مثل الرسل والأنبياء وأهل البيت (ع)، فسألناها: وما هي الحكمة من إطلاعهم؟ فأجابت: لمصلحة وحكمة تقتضي ذلك لكن على نحو التعليم والإفاضة منه سبحانه والدليل أن الرسول يكشف فقره الذاتي أي أن لا يملك من نفسه أي شيء ولا يقدر على إغناء أي فقير أو إرضاء أي طالب وإجابة أي سؤال ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ / (الأنعام: ٥٠)، فقلت: وكيف تتم عملية التعليم والإفاضة؟ قالت: بالوحي والإلهام ﴿إِنْ أَتَّبِعِ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾ / (الأنعام: ٥٠)، فقلت لها: وهل الإنسان له هذه الخاصية؟ قالت لي: قد ثبت في

الأبحاث النفسية أن كل إنسان له ساعة أو ساعات قد يعلم فيها ببعض الأشياء من طريق الحدس الذي هو فرع من فروع الإلهام بسبب ما أودع الله تعالى فيه من قوة على ذلك وهذه القوة تختلف من شخص لآخر، قلت لها: وكيف يتم هذا؟ فقالت: يطنر ذهن الإنسان في ساعة إلى معرفة من دون أن يحتاج إلى تفكير وممكن أن يبلغ قوة الإلهام لكنه معرض للخطأ، لكن الرسول (ص) والإمام (ع) لا يخطئ ولا يشتبه فيكون في صفاء نفسه القدسية على استعداد لتلقي المعلومات في كل وقت فتمت توجه إلى شيء من الأشياء وأراد معرفته استطاع فهمه فهم أعطوا علم ما معنى وما تبقى إلى يوم القيامة وعندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة وأهل النار ويعلمون كل ما في الكتاب بالمشاهدة القلبية بإذنه تعالى ﴿فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ /

(النساء: ١٣٩)، ثم

سألناها: وما معنى العزة؟

فأجابت: العزة من

فروع الملك والملك

لله وحده

وهو يعز

من يشاء

ويذل من

فسبحا نه

الكمال

به ثم عاد يقول ﴿ولله العزة

ولرسوله للمؤمنين﴾ ثم بيّنه لغيره بإذنه

ومشيئته. وهم بيت الرحمة عليهم أفضل وأزكى

السلام.



يشاء

بحصر

الكمال

به ثم عاد يقول ﴿ولله العزة

ولرسوله للمؤمنين﴾ ثم بيّنه لغيره بإذنه

ومشيئته. وهم بيت الرحمة عليهم أفضل وأزكى

السلام.

تائهات في الطريق

العقاب

كيف سأعود؟ ولن؟ ماذا سأفعل؟ استجبت بجمال الذي تركت كل شيء من أجله فإذا به يقول لي: أنا سأسافر لأنني لا أريد إضاعة هذه الفرصة من أجلك وبالمناسبة كنت أعلم بأنك لا تستطيعين السفر إلا بموافقة زوجك ولكنني تعمدت أن أخذك معي حتى تسليني فالطريق طويل، صرخت بوجهه: أين عود الزواج التي وعدتني بها؟ فأجابني: هل جئت؟ هل تصفين بأنني أتزوج من امرأة خائنة؟ قلت له: اعد إلي نقودي إذن لأستطيع العودة إلى مدينتي، تبسم قائلاً: لقد حولتها إلى حسابي في الدولة التي سأسافر إليها، بقيت مذهولة لا أعرف كيف أتصرف؟ ولحنته من بعيد وهو يعبر الحدود ليبدأ حياة جديدة بأموالي، وبقيت وحيدة افترشت الأرض وانتحفت السماء خائفة من المجهول تحوطني الذئاب من كل ناحية، لا أعلم إلى أين المصير؟

لأنني بجمال، أصبحت علاقتنا وطيدة وعميقة فعرض علي السفر إلى خارج القطر لبدأ حياة جديدة ولكنه لا يملك المال الكافي فطلب مني تدبير مبلغ من المال لنا نحن الاثنين لتغطية مصاريف السفر وسيعتبره ديناً يعيده إلي حين ميسرة، فما كان مني إلا أن بعت كل مصوغاتي الذهبية وسرقت مبلغاً من زوجي واستطعت أن أجمع مبلغاً لا بأس به، وحددت جمال موعد السفر وحزمت حقائبي خفية وتركت ورقة لزوجي وأهلي أخبرتهم فيها قراري وإنني لن أعود مهما كان الثمن وخرجت من البيت وكان جمال ينتظرني في سيارة الأجرة تاركة خلفي زوجي وأطفالي وأهلي وشرعي وسمعتي... وصلنا إلى الحدود وفي أثناء التأكد من الأوراق الرسمية تفاجأت بالموظف وهو يخبرني قائلاً: أنت ممنوعة من السفر لأنك لا تحملين موافقة زوجك على السفر... صُدمت ووقعت على الأرض وذهبت أحلامي أدراج الرياح لم أحسب لهذا حساباً أحسست بأن الدنيا غير الدنيا

تزوجت في سن صغيرة، إذ إنني كنت في الإعدادية، وكان من ضمن شروط علي عليه هو إكمال دراستي الجامعية فوافق على ذلك، دخلت عالم الجامعة وأنا مبهورة به فهو يختلف عن جو المدرسة وعلى الرغم من إنجابي لطفلين إلا أن ذلك لم يمنعني من مواصلة مشوار دراستي فالجامعة أصبحت كل حياتي فالاختلاط كانت له لذته الخاصة التي حُرمت منها فوجدت الشبان من كل الأصناف والشرائح، هددت المقارنة بينهم وبين زوجي فهو لا يرحل يملكون الثنكات والضحككات في أي وقت وفي أي مكان وأجواء المرح أضافت لحياتي بهجة وسروراً، فصرت أقضي معظم يومي في الجامعة خصوصاً وأن أحد الشبان اسمه جمال يتودد إلي ويسمعني أرق العبارات التي رافقت لي ناسية أو متناسية أن لي زوجاً وبيتاً وطفلين هما ثمرة حياتي كان من المفروض أن أقضي وقتي في رعايتهما، ضربت كل هذا عرض الحائط وحتى في المعلة كنت أتججج بالذهاب للجامعة بأية ذريعة

نسمة

الأوصاف الصالحة



بشرى جاسم البدراني

صوم: الصائحات

الصوم يدل على إمساك وركود في مكان من ذلك "صوم الصائم هو إمساكه عن مطعمه ومشربه وسائر ما منه" (١). ويقال: "رجل صوم، ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يتنى ولا يجمع لأنه نعت بالمصدر" (٢). والصوم في الشرع "إمساك المكلف بالنية من الخيط الأبيض إلى الخيط الأسود عن تناول الاطيبين والاستمناء والاستقاء" (٣).

وردت مادة (صوم) وصفا للنساء المسلمات مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٢٥)، فالصائحات هن: اللواتي تخلصن بريضة النفس لطاعة الله وترك كل ملذات الحياة تقرباً إليه برهاناً على أن رضى الله عندهن ألد من أشد اللذات (٤)، فالمرأة الصائمة تتميز بكونها قوية الإرادة والعزيمة في محاربة شهوات النفس العارمة والصبر على اجتنبائها.

صلح: الصالحات

الصلح خلاف الفساد فيقال: "صلح

الشيء يصلح صلاحاً ويقال: صلح بفتح اللام" (٥). والصلح يأتي بمعنى الصالحة والعرب تؤنثها وأطلق اسماً لمكة المكرمة (٦). وإصلاح الله تعالى الإنسان بتحقيق بخلقه إياه صالحاً وإزالة ما فيه من فساد أو يكون بالحكم له بالصلاح (٧).

وردت المادة بصيغة اسم الفاعل مرة واحدة في القرآن الكريم في سياق وصف النساء القانتات بما حددته الشريعة الإسلامية لهن، من إلقاء تبعة التوامة على الرجل في قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ

الله﴾ (النساء: ٣٤) فالصالحات هن: المحسنات من النساء العاملات

بالخير واللواتي "ترضى نفوسهن وتستريح إلى وضع الفطرة السوية، فيجدن كيانهن كاملاً في حياة الأسرة، بوضعها الذي يحدده دين الفطرة" (٨) فوصف الصالحات جاء بصيغة اسم الفاعل ليدل على ثبوت هذا الوصف واستقراره فيهن وكذلك أعطى دلالة أخرى هي القناعة والرضا التام لدى هؤلاء النسوة، بما منحه الله ﷻ للرجال من سلطة عليهن. والرجل المسلم يمارس هذه السلطة بشعور التبعة لا بشعور الاستعلاء عليهن.

المصادر

- (١) مقاييس اللغة: ٢/٢٢٢.
- (٢) تهذيب اللغة: ١٢/٢٥٩-٢٦٠.
- (٣) المفردات: ١/٤٢٩.
- (٤) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٢/٢٢.
- (٥) مقاييس اللغة: ٢/٢٢٢.
- (٦) ينظر: تهذيب اللغة: ١٢/٢٥٩-٢٦٠.
- (٧) ينظر: المفردات: ١/٣١٩-٣٢٠.
- (٨) دراسات قرآنية، محمد قطب: ٤٢٢-٤٢٣.





طرائق حفظ بعض أنواع الغذاء

حفظ البهارات، تفقد البهارات جزءاً من

نكهتها ومذاقها عند تعرّضها إلى الحرارة أو الضوء أو الهواء؛ لذا يفضل حفظها في داخل أوعية زجاجية محكمة توضع في درجة حرارة الغرفة العادية شريطة أن تكون بعيدة عن أي مصدر مؤلّد للحرارة، كما يمكن حفظها في البرّاد لمدة (٢-٤ أشهر) أو في الثلاجة لمدة عام.

حفظ الشاي: يتأثر الشاي بالرطوبة والتعرّض للهواء، ما يلزم حفظه في أوعية داكنة اللون ومحكمة الإغلاق، ويفضل أن توضع في مكان بارد بعيداً عن روائح الطعام النفاذة. وفي هذا الإطار تثبت الدراسات أن الشاي سريع التأثير بالروائح، لذا يجب عدم حفظه في أوعية استخدمت لحفظ أغذية أخرى أو حفظه بجانب أطعمة رائحتها نفاذة، كي لا يؤثر ذلك على خواصه أو نكهته أو رائحته.

حفظ الشوكولاته: يجب حفظ الشوكولاته في درجة حرارة باردة، نظراً إلى أن حفظها في درجة حرارة مرتفعة يؤدي إلى ظهور طبقة من الدهن بداخلها على السطح، ممّا يؤدي إلى تصلبه وتحوّله إلى علامات بيضاء تظهر عند تبريدها من دون أن يؤثر ذلك على قيمتها الغذائية، ويمكن أن تحفظ الشوكولاته في البرّاد إلى مدة تصل إلى (٦ أشهر). أمّا مسحوق الكاكاو فيُحفظ في وعاء محكم، ويوضع في مكان بارد لمدة تتراوح بين (٦-٨ أشهر).

حفظ العسل: يُحفظ العسل في وعاء زجاجي محكم الإغلاق في مكان بارد لأشهر عدة، من دون أن تتأثر قيمته الغذائية، ولا يفضل حفظه في البرّاد نظراً إلى ترسّب حبيبات السكر في القاع، وهي خاصية طبيعية للمواد الغذائية المحتوية على نسبة مرتفعة من السكر.

حفظ القهوة: من المعروف أن القهوة المحمّصة أو المطحونة يحدث لها تغيير سريع في الطعم والنكهة، لذا يفضل حفظها في وعاء محكم في مكان بارد للحفاظ على جودتها ونكهتها لأطول مدة ممكنة.

جاتوه اللوز والعسل

الكمية تكفي ٨ أشخاص

طريقة العمل

المقادير



١. يُخفق البيض ليصبح شاحب اللون ثم يُضاف إليه السكر ويُتابع الخفق حتى يذوب السكر.
 ٢. تُضاف الفانيلا وبرش البرتقال والديقيق والباكينج باودر والملح.
 ٣. يُخفق الخليط جيداً ليصبح متوسط الكثافة ثم يُسكب في صينية مدهونة بالزيت.
 ٤. تُخبز الصينية في فرن حرارته ٢٥٠ درجة فهرنهايت حتى ينضج الجاتوه جزئياً.
 ٥. تُخلط الزبدة مع الكريمة الطازجة ويُسكب هذا الخليط فوق الجاتوه بعد إخراجه من الفرن. يُنثر اللوز فوق سطح الجاتوه ثم يُعاد الجاتوه إلى الفرن ويُتابع الخبز حتى يصبح اللوز وردي اللون.
 ٦. يُخرج الجاتوه من الفرن ويُسكب فوقه العسل الساخن بسرعة.
 ٧. يُترك الجاتوه ليبرد ثم يُقطع ويُتقدم مع الشاي أو القهوة.
- (٤ بيضات) في حرارة الغرفة.
 - (١/٢) كوب سكر.
 - ملعقة صغيرة من الباكينج باودر.
 - كوب ونصف من الديقيق.
 - رشة ملح وملعقة صغيرة من برش البرتقال.
 - (١/٢) كوب من العسل المسخن قليلاً.
 - (٢٠٠ غرام) من اللوز المقطّع إلى شرائح.
 - فانيلا حسب الرغبة.
 - (١/٢) كوب من الزبدة المنزوبة.
 - (٢ ملاعق طعام) من الكريمة الطازجة.

ملاحظة:

يمكن إضافة ماء الورد إلى العسل حسب الذوق.

أتى صيامك..

كيف تعرف إمامك؟

أحد عشر كوكباً من الشهور اعتاد الإنسان على نظم حياته وفق برنامج معين ما إن تصل النفس البشرية إلى الثاني عشر من الشهور حتى تنبجس منها فيوضات شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، فكان لكل فريق في السابق قائداً متخذاً من قوله تعالى.. ﴿يُؤْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ﴾ / (الزمر: ١٠) نبراساً يستضاء به من ظلمة القلوب التي ترتمي في أحضان شهر رمضان المبارك فتجلي وتنجلي مرتسمة صفات هذا القائد في لوحة أنطقها ألوان التوحيد والإمامة فكان أسد الله الغالب، فتسابقت لوحات آخر أشرقت من دياجي غسقها، ومثلتها لوحات آخر فلم تستطع لرسم دقائقها صبراً.

فكيف نتعرف على إمامنا في شهر الصيام؟

♦ نادية حمادة الشمري

ضرار وشخصية الإمام علي

كان هذا الحديث هو أول ما ابتدأه أبو علي خريج معهد التكنولوجيا إذ قال: رسم لنا ضرار رأس الخيط الذي أوصلنا إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية التي سلكها أمير المؤمنين في حياته فقال: "رحم الله علياً كان والله فينا كأحدنا، يديننا إذا أتينا، ويجيبنا إذا سألناه، ويقربنا إذا زرنه"، فهو بمثابة تطور ناضج عن عظمة أمير المؤمنين وبلوغه القمة في مدارج الكمال والفضيلة، وذلك بإلقائه الحواجز الطبقية بين الناس وسعيه في تقديم يد العون للجميع.

جوهر العدالة

بينت (مها الصائغ) من إذاعة الكفيل أن الإمام علياً جوهر العدالة، إذ اقترنت شخصيته بالعدالة السامية واهتم بها فكانت نصيحته ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ / (النساء: ١٢٥) وتشعبت من وصيته تسبقها أفعاله في حياته إلى بلورة الأفعال للوصول بالنفس المؤمنة إلى مدارج الكمال فكان قد وازن بين

لكل فريق في أي سبق قائداً، فكانت وصيته الأخيرة لآلئنه الحسن ما هي إلا مبدأ لخط البداية وهو الإخلاص، والتوحيد، والإيمان معمولاً في وصيته على الحرص على وحدة الأمة وعدم الاختلاف فيما بينهم فكان بموجب القرآن ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ / (آل عمران: ١٠٢) ثم شفع هذه الآية بحديث رسول الله: "صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام"، فتجاة الأمة وتراحمها وتماسكها بأن يكون المؤمن حلقة وصل ومودة وبناء في هذا المجتمع لا معول عدم وتفرق، فوحدة المجتمع كانت من الأولويات في حياة الإمام علي من خلال سيرته بل وحتى بعد وفاته.

﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ /

(الإسراء: ٧١)

افتتحت السيدة (رجاء علي مهدي) طالبة من مدرسة فهدك الزهراء حديثها بهذه الآية الشريفة، وأن القائد الحق هو الذي يرسم لرعيته خارطة طريق للوصول إلى الفوز العظيم، فكان أمير المؤمنين

المفهوم الأخلاقي للنفس البشرية والمفهوم العبادي فمن خلال الوصية حصلنا على أنوار من العلاقات الإنسانية والعبادية، لتحصل نفس المجتمع البشري على التوازن واستيعاب حاجات الفرد المؤمن سواءً مادية أم روحية، وصولاً لاحتوائه متطلبات المجتمع المادية والروحية من دون تعسف، وبما أن شهر رمضان شهر رحمة ومغفرة فداءً وأبداً تسعى النفس البشرية بعد أن غلت يد الشيطان إلى التقرب إلى الله تعالى.

سيف ذو حدين

ابن كربلاء كانت إجابته حينما سألتها: إن أمير المؤمنين عليه السلام سعى من خلال المضمون الأخلاقي إلى الارتقاء بالنفس المؤمنة إلى مدارج الكمال السامية من خلال بلورة أفعاله، فكان كل فعل بمثابة درس أخلاقي تهدي به النفس المطمئنة، وكان بمثابة سيف ذي حدين، فاستطاع ترويض الذات للتقرب إلى الناس الذين هم بمثابة ميزان العلاقة ومقياس إنسانية الإنسان من جانب فتتج من هذه المعادلة نتائج عرجت بالنفس البشرية إلى السمو والرفعة، ونعل موقف أمير المؤمنين عليه السلام مع أم الأيتام ما هو إلا لوحة إنسانية خلدت في مصاف لوحات عمد إليها الغرب لكنها لوحات باهتة لم تشرق عليها روح شهادة (أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) والإمامة، مختماً حديثه بوصف الجاحظ لبني هاشم "ملح الأرض، وزينة الدنيا، وحلى العالم، والسنام الأضخم، والكاهل الأعظم، ولباب كل جوهر كريم، وشر كل عنصر شريف..."

تغذية فكر

بينت يسرى مجيد / طالبة ماجستير لغة عربية: أن شهر رمضان من خلال أجوائه الإيمانية تنبعث قيم أخلاقية وجملة مفاهيم ومثل إنسانية والتي ما يفتأ الإسلام يحث عليها، ويحاول أن ينميها بداخلنا من خلال وصايا أهل البيت وخاصة وصايا باب مدينة العلم، فمن خلال قراءتي لوصية أمير المؤمنين عليه السلام تتجسد لنا شخصية أمير المؤمنين عليه السلام القائد، والعايد، والإنسان بمكملاتها شخصية متكاملة ابتداءً من

ألوان من

العلاقات

الإنسانية

والعبادية توضع

شذاها من وصية

الإمام علي عليه السلام في

شهر غلت به يد

الشيطان

خلال التغذية المباشرة بفكر الإمام علي عليه السلام لمعرفة ماهية النفس البشرية وسير أغوارها.

ولعل جملة "الله الله في القرآن..." كان لها وقع في حياتي فاتخذتها نبراساً فكانت دستوراً لحياتي العلمية وريبعاً لعبادتي ومجلاً لقلوب تصدأ حتى لا يكون ﴿كَلَّا بَلْ رَأَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ / (المطففين: ١٤).

موائد الرحمن سعت إلى أوطان تعبيدها نفس اتخذت من رسم علي طريقاً لها لمرضاة الله تعالى فاختلفت الجوانز والمنازل باختلاف سبل تحصيلها فعمدت العدالة الاجتماعية إلى طريق الجنة مخاطبة الضمائر للاستفادة من رصيد الإيمان الذي تكنه في القلب وتبلوره الأفعال لخدمة المجتمع وتضميد هادئ لجراح دقيقة مركزة، واسترسال هادف ينتزع أدق الأشواك ويداعب أغلظ الأوتار.

السيد إبراهيم المجاب .. دفين الحائر الحسيني

تحقيق وتصوير: ليلي إبراهيم الهر

هاجر من المدينة المنورة إلى الكوفة التي اتخذها مقراً لإقامته، وبدء ظهور هذا الاسم كان في مطلع القرن الثالث الهجري، فأقام فيها رداً من الزمن حتى صار ينسب إليها، حيث عُرف بالكوفي، وكان كفيف البصر ثم ما لبث أن انتقل إلى كربلاء وألقى فيها عصى الترحال وهي آنذاك قرية صغيرة تحتوي على بيوت من الطين وأخبية من الشعر وأكواخ يسكنها المجاورون ويأوي إليها الزائرون.

عاود السيد رضا السؤال حول الضريح المعروف لقبر السيد إبراهيم المجاب، هل هو نفسه قديماً وحديثاً؟

أجابه السيد سلمان آل طعمة: لا فالضريح الحالي هو ضريح لطيف الصنع من البرونز وفي عهد السلطان أويس الإيلخاني وولده السلطان حسين سنة (٧٦٧هـ) جُدد البناء الموجود على قبر الحسين عليه السلام وكان الشباك الذي وُضع على قبر السيد إبراهيم المجاب مصنوعاً من الخشب الصاج المطعم بالعاج، وبعد مرور عدة قرون صُنِعَ له ضريح من البرونز الأصفر، حدثني الرواة أن هذا الضريح قد تضعض وتساقتطت بعض أجزائه، فتيّض الله له الأختين العلويتين (جميلة وأسماء) ابنتي السيد جعفر السيد سعيد البغدادي وعملتا ضريحاً بديع الصنع جميل الشكل وذلك في سنة (١٢٥٨هـ)، وقد تولّى صياغته المرحوم عباس نصر الله، ويتقدم الضريح المائل اليوم رواقٌ عرف برواق السيد إبراهيم المجاب، وهو الواقع فوق رأس حضرة سيد الشهداء، وما يزال أعقاب ذلك السيد الجليل التنبيل ساكنين كربلاء ومن ذراريه اليوم (آل أبي الفاضل) بالحائر وهو محمد بن محمد علي بن أبي جعفر محمد الخير العمال ابن علي المجدور ابن أحمد بن محمد الحائري ابن السيد إبراهيم المجاب، وقد استطاع السيد إبراهيم على مدى السنوات التي عاشها في كربلاء أن يؤكد قدرته الكبيرة في التغلب على الصعوبات، والمعوقات السياسية التي واجهته في حياته، فقد واصل طريقة أبيه وجدّه في مواجهته للاتجاهات العنصرية المنحرفة والنزاعات العشوية والأفكار الإلحادية التي أخذت تشط وتبث سموها في نفوس الناشئة الإسلامية، فتصدى لها ونقدها وحاورها بأدلته العلمية الرصينة، وأوضح للملأ تناهية تلك الانحرافات والنزعات والإلحادية حتى اعترف قسم كبير من حملة تلك المبادئ بأخطائهم وراحوا يجرّون أذيال الخيبة، حين شعروا بخطئهم وفساد رأيهم.

ومن الجدير بالذكر أن السيد إبراهيم المجاب قضى عمره المبارك في الخدمة من أجل إحياء دين جدّه النبي محمد صلى الله عليه وآله، والقيم الدينية، وإقامة سنة النبي صلى الله عليه وآله، وأهل بيته عليهم السلام، وصيانة الفضائل، ومكافحة الرذائل، وواجه بشدة مخاليف الدين والعقيدة الذين أظهروا الفساد في الأرض، وتحمل ما تحمّل من المشاق.



د. سلمان آل طعمة

العابد والد السيد إبراهيم المجاب: (وكان محمد بن موسى من أهل الفضل والصلاح،

عن أبي عن جدي قال: حدثتني هاشمية مولاة رقية بنت موسى قالت: كان محمد بن موسى صاحب وضوء وصلاة، وكان ليله كله يتوضأ ويصلي ويُسَمِع سكب الماء، ثم يصلي ليلاً، ثم يهدأ ساعة فيرقب، فيقوم ويُسَمِع سكب الماء والوضوء، ثم يرقب ساعة، ثم يقوم فيُسَمِع سكب الماء والوضوء، ثم يصلي، وما يزال ليله كذلك حتى يُصْبِح، وما رأيته إلا ذكرت قول الله ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (الذاريات: ١٧) وقال السيد بحر العلوم: (وإنما لُقّب أبوه محمد العابد: لكثرة عبادته وصومه وصلاته) وذكره الشيخ السماوي في أرجوزته: كالحبر إبراهيم المجاب

وولده الأماجد الأنجاب

سأل الأخ الأكبر السيد رضا عن قبر السيد إبراهيم المجاب وفي أي مدة زمنية عُرف؟

أجابه السيد سلمان هادي آل طعمة: ذكر السيد عبد الحسين الكليدار آل طعمة ترجمة مفصلة في كتابه (بغية النبلاء في تاريخ كربلاء)، ومما ذكر بخصوص القبر قوله: (كانت تربة المجاب حتى سنة (١٢١٧هـ) على ما ذكره أبو طالب بن محمد الأصبهاني في رحلته (مسير طالب) في الصحن الشريف وحينما ألحقت بالروضة الطاهرة الأروقة الثلاثة الشرقي والغربي والتقسم الشمالي، أصبح عندئذ ضريحه في الرواق الغربي (حيث الشمال كما هو عليه اليوم).

لاحظ السيد سلمان أن الأخ الأصغر يودّ التكلم لكن الحياء يمنعه، فسأله عما يجول بخاطرهم؟ فأوما برأسه وقال، هل كانت للسيد إبراهيم أنقاب أخرى أو تسميات اكتسبها من مكائنه في مدينة كربلاء آنذاك؟

أجابه السيد سلمان: نعم كان يلقب بـ (صاحب الصندوق)، ورثها جاءت تسميته بصاحب الصندوق؛ لأنه كان يمسك بمصالح المرقد وأوقافه على اعتبار أنه - وكما سيأتي - أول من سكن كربلاء من السادة العلويين، ولا يوجد نص صريح على كونه راعياً لمصالح الحرم وشؤونه الوقفية.

زار الأخوان السيد رضا والسيد مرتضى صلاح جلouxان حرم الإمام الحسين عليه السلام ليلة الجمعة على عاداتهما وبعد أن فرغوا من الزيارة ذهبوا إلى زيارة قبر جدّهما السيد إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وكانا قد سمعا منذ صغرهما أنهما من نسل هذا السيد الجليل، وداري في خلد الأخ الأكبر (سيد رضا) أن يعرف معلومات أكثر عن شخصية السيد إبراهيم المجاب، ومتى جاء إلى كربلاء؟ وكيف أقام فيها...؟ وتجاوز الأخوان عن المصدر الذي يمكن أن يحصل منه على تلك المعلومات، وكانت فكرة الأخ الأصغر (السيد مرتضى) أن يذهب إلى الشاعر الاديب المؤرخ السيد سلمان هادي آل طعمة؛ لأنه قرأ بعض الكتب للسيد سلمان تتحدث عن المراقدة والمقامات في كربلاء وأنه سيجيب عن كل أسئلتهم، فزارا السيد في بيته ورحب بهم كثيراً وقال لهم: نشرت مجلة ينابيع النجفية العدد (٣٧) ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٢٩هـ / ص ٧٨ تحقيقاً بعنوان (أعلام من كربلاء) عن السيد إبراهيم المجاب وذكرت فيه: أنه أول علوي سكن كربلاء من السادة العلويين بعد مقتل المتوكل العباسي سنة (٢٤٧هـ)، فاستقر فيها وأولاده، فكان علماً، زاهداً، عابداً، ورعاً، تقياً، نقياً، وأنجب ذرية، واتخذوا كربلاء موطناً لهم حتى يومنا هذا، وأصبح فخر كربلاء، يتمتع بحكمة، وسداد رأي، وإخلاص ويختلف عن سائر العلويين في عقلية وطرز تفكيره وطريقة تعامله مع الناس.

بادر السيد رضا بسؤال السيد سلمان، حيث قال، لماذا سُمي (المجاب)؟

أجابه السيد قائلاً: جاء في كتاب (الأصيلي) ما يأتي: (أمّا إبراهيم المجاب فقالوا: سُمي بالمجاب برد السلام؛ وذلك لأنه دخل إلى حضرة أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال: السلام عليك يا أبي فسمع صوتاً: وعليك السلام يا ولدي) - والله أعلم - وعقبه من ولده محمد الحائري لأم ولد).

وفي كتاب (التذكرة) قوله: إبراهيم الضرير الكوفي المجاب برد السلام كما قال الشاعر من ولده:

من أين للناس مثل جدي

إذا خاطب السبط وهو زمس

موسى أو ابن ابنه المجاب

جاء به أكرم الجواب

وقال الشيخ المفيد في كتابه (الإرشاد) في باب عدد أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وهو يصف محمد

معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة يحتفل بتخرج طلبة الدورة الثالثة

متابعة وتصوير: ليلي إبراهيم رمضان



والتقينا بالدكتورة إيمان الموسوي مديرة المعهد حيث قالت:



بمناسبة ولادة مولى المتقين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أقام معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة التابع للعتبة العباسية المقدسة حفل تخرج طلبة الدورة الثالثة في العتبة العباسية المقدسة يوم الاثنين (١٢ رجب/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠١٢/٦/٤م)، وقد حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات، منهم نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس بشير محمد جاسم الربيعي، والسيد عقيل صاحب فرهود رئيس مجلس إدارة مجموعة كربلاء العالمية، والأستاذ جواد الحسناوي مدير مكتب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة (دام عزه)، والأستاذ علي الصفار، **وقد تحدث الأستاذ جواد الحسناوي عن نشاط المعهد قائلاً:** ينفرد معهد الكفيل لذوي الاحتياجات الخاصة بأن خدماته متميزة وهذا ما يظهر من النتائج التي وصل إليها المعهد بعد ثلاث سنوات حيث نجد تعاقل العوائل مع المعهد والتزايد الكبير في الإقبال على التسجيل فيه حيث ازداد العدد من (١٠٠-٥٠٠) طالب، فالأطفال الذين يعانون من صعوبة الكلام والتواصل مع ذويهم نراهم الآن يقرؤون القرآن والأدعية والأنشيد.

من تعززون هذا النجاح، هل هو للكادر وجهوده المتميزة أم لإدارة العتبة أم لتعاون العوائل وتلهمهم للوصول إلى نتائج أفضل؟

العوامل التي تشتملتم بذكرها كلها مجتمعة ساهمت على نجاح المعهد إضافة إلى جهود الدكتورة إيمان الموسوي المتميزة والحيثية وكذلك انجو النفسي المريح للطلاب مما ساعد كثيراً على نجاح العمل.

ما الذي يعيق عملكم أو يؤخر الارتقاء والتميز أكثر؟

قلة الكادر المتخصص لذا فتحنا نرتب دورات تدريبية للكادر بالتعاون مع السيد جمال المرهون من السعودية الذي تطوع مشكوراً بدل الإيفاد للخارج.

بدأ المعهد يتفاعل دوره بجهود الإخوة في العتبة العباسية المقدسة والإخوة المتطوعين من الخارج مثل السيد (جمال المرهون) والذي أحضر هدايا تعليمية للأطفال وهيأ دورات تدريبية للكادر بعد أن كانت الفكرة إرسالهم بإيفادات إلى إحدى الدول المتطورة في هذا المجال مثل الكويت أو لبنان.

بالنسبة للطلبة الخريجين، كيف تم اختيارهم حسب الأعمار أم حسب السلوك والمهارة؟

لا ليس حسب الأعمار بل هم بأعمار مختلفة إنما تميزوا بسلوكهم ومدى فهمهم وتعلمهم بسرعة أكثر من غيرهم، مما يؤهلهم للتخراط بالمدارس الاعتيادية أكثر من غيرهم أو بمدارس التعليم المسرع.

مشاريعكم المستقبلية بما يخص المعهد؟
لدينا مشروع مستقبلي هو الروضة التي تستقبل نفس الفئة من الأطفال حيث تمت الموافقة عليه من قبل إدارة العتبة حيث يبدأ التعليم من الروضة وإكمالها بالمعهد، وبالموافقة والتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

إضافة إلى فتح ورش خارجية للطلاب الكبار أيضاً بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وإنشاء معهد تطويري للأعمال الحرة المهنية للكبار، وفي الوقت الحاضر نقوم بتدريب المراقبات على المشي والحركة وغيرها وبالتعاون مع مستشفى الحسيني تعالج بعض الحالات علاجاً طبيعياً.



مسابقة فقهاء للفتيات تحت شعار (اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)

♦ متابعة وتصوير: ليلى إبراهيم رمضان

وأصول الدين بصورة مبسطة وبسيطة من خلال هذه المسابقات، لكنها تأمل أن تتوسع الرقعة الجغرافية لهذا النشاط لتشمل كل مناطق كربلاء والمحافظات الأخرى..

وقد تخلل الحفل موشحات وأناشيد وأشعار قدمتها الفرق المشاركة، وكلمة العلوية (أم صادق) المشرفة على المسابقة، وتوزيع الهدايا على الفرق المشاركة، وذلك في قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة.

الشيخ عبد المهدي الكربلائي (الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة)، وقد أظهرت إعجابها بنشاطات الأخوات؛ لأنهن بهذه المسابقات يحتوون الأطفال والفتيات، ويحفظونهم على حفظ الأحكام الشرعية

جرت مسابقة فقهاء حول كتاب (الفتاوى الميسرة) للسيد السيستاني ^(عليه السلام)، وقد اشترك في المسابقة (٢٠) فريقاً بتنظيم من شعبة التبليغ والتوجيه الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة حيث

جرت التصفيات بين الفرق، وفاز فريق الانتصار من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وقد تفاوتت أعمار الفتيات المشاركات في المسابقة بين (٩-١٨) سنة، وقد حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الكربلائية، تتقدمهن حرم



الإحساسُ بالأسماء النورانية

❖ إعداد: شهد صلاح مهدي

- (الصادق) إحساسك يأخذك إلى أن الصدق هو النجاة لكل إنسان صدوق.
- (الكافم) إحساسك يأخذك أن من كظم غيظه أعطاه الله فوق تصور البشر.
- (الرضا) إحساسك يأخذك إلى أن رضا الله سبحانه غايته.
- (الجواد) إحساسك يأخذك إلى روح الشباب.. يجب أن تكون في طاعة الله.
- (الهادي) إحساسك يأخذك إن في التقوى تصلح سريرة الإنسان لا بالتكبر.
- (العسكري) إحساسك يأخذك إلى تضحية تحتاج إلى من يتقلب على شهوته.
- (الحجة) إحساسك يأخذك أنه مع الانتظار.. ستشرق يوماً به شمس الحقيقة.

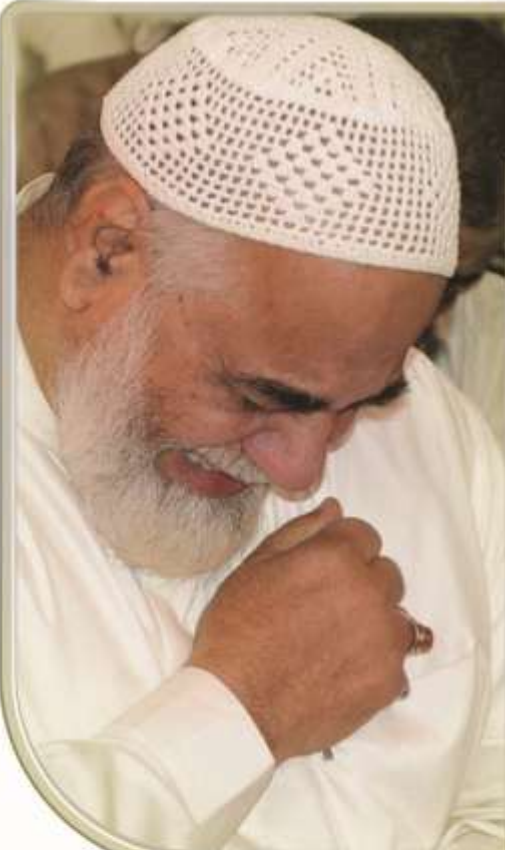
- (محمد) نظرك وقولك سيؤد لك إحساساً بالعنفو والمودة والتسامح.
- (علي) إحساسك يأخذك إلى الحنان غير المنتاهي كلما تكون وحيداً وحزيناً.
- (فاطمة) إحساسك يأخذك إلى قوة الإرادة والشجاعة ومواصلة طريق النجاح.
- (الحسن) إحساسك يأخذك ويعطيك المدد بحسن الأخلاق وطيب النفس.
- (الحسين) إحساسك يأخذك أنه يمدك بأشعة الحب الإلهي والصبر.
- (السجاد) إحساسك يأخذك بأن لو كل الأبواب أغلقت.. لكن أبواب الله مفتوحة.
- (الباقر) إحساسك يأخذك أن العلم الرفيق المخلص.. وبه تخرج من الظلمات.

همسة بيني وبين ربي

❖ اشواق عبد الأمير

الصلاة هي لحن الحياة..
هي لقاء شوق وحب وحنان مع رب العزة والجلال..
هي انشاء لشر ما في اليوم الذي فيه من مآسي الحياة فيها يفرغ للترنم مع ألحان قراءة القرآن وبين سجود وركوع وخضوع لرب العالمين..
هو تجرد عن كل مادة وميول وأهواء وغرائز في نفس البشرية ماذا أعبر عنها وقد قال عنها رسول الله ﷺ: "يا أبا ذر! جعل الله جل ثناؤه قرّة عيني في الصلاة".

لا تعضل حتى لا تتدم



- كم من الذين يتلون القرآن، والقرآن يلعنهم.. وكم هم الذين يفسرون القرآن بما لا يخطر على الأفهام، وهم بعيدون كل البعد عن معاني القرآن الكريم.. إذن إن القرآن الكريم يقول بأنني هدى، ودليل، ومنقذ، ومخرج من الظلمات إلى النور؛ ولكن لمن؟.. للعتيقين..
- إن المتقي ليس هو ذلك الصوّام التوّام، وإنما هو ذلك الإنسان الذي اكتشف الطريق، ورأى الهيكل، ورأى المخطط، ويعلم من أين يبدأ، وإلى أين ينتهي؛ فأمن بالغيّب، وترقى عن عالم الحواس..
- إن الإنسان إذا لم يظلم من قبل إنسان، فليس له الحق أن يهتك عيوبه؛ لأن الإذن الإلهي إنما هو بالنسبة إلى من ظلم فحسبه..
- البعض منا يعيش الوسوسة في القراءة، وفي الطهارة، وفي النجاسات، وما شابه ذلك، ولا يعيش الوسوسة القولية حينما يريد أن يتكلم على مؤمن.. والحال أن هذه الوسوسة مقدسة، ومثمرة، ويحبها الشارع.. بخلاف الوسوسة في القراءة،

❖ أفراح مهدي جواد

فرصة خير في شهر كريم

في كلمة من رواحه يقول إمامنا أمير المؤمنين عليؑ: "انتهزوا فرص الخير فإنها تمر مر السحاب".
أن مما لا شك فيه أن الله تبارك وتعالى هو من يوفّر فرص الخير والرحمة لعباده.. إنعاماً وتفضلاً عليهم
ورحمته بهم وإلقاء للحجة عليهم، فهو من أقاض الوجود على الإنسان ووهب له العقل وأرسل الأنبياء
لهدايته وقيادته إلى كل خير وبر وهو القائل في كتابه العزيز ﴿وَأَنْ تَعْبُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾
(إبراهيم: ٣٤)؛ لأن جميع النعم المادية والمعنوية للخالق شملت جميع الوجود.

♦ صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

ولعل شهر رمضان المبارك يشكل واحدة من أعظم وأكبر وأروع النعم لما فيه من فرص التزود من فيوض الخير والبركة التي تعطف الله تعالى بها علينا وهذا ما أوضحه النبي الأكرمؐ في خطبته المباركة: لاستقبال هذا الشهر الكريم حيث يقول في بعض مقاطعها: "أيها الناس.. إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور، وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيت فيه إلى ضيافة الله، وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب..." فما أعظمها وأجلها من نعمة أن يدعونا رب العالمين لضيافته ويغدق علينا من كرامته فيقبل الأعمال ويستجيب الدعاء وكل هذا لا حاجة منه إلينا بل منا منه وتكرماً وتربية لنا لنكون من عباده الصالحين.. وفي المقابل ما أعظمها من حسرة أن تمر هذه المدة الجيزة من عمر الزمن دون التزود للقاء الله الوشيك وإن امتد العمر بالإنسان.. يقول أمير المؤمنينؑ: "أشد الغصص قوت الفرض" وهل هناك غصة كغصة قوت المغفرة ونيل الثواب الجزيل على العمل القليل أو لسنا نخاطب رب الرحمة والعتاء (يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير أقبل منا اليسير وأعف عن الكثير) فكيف ونحن نعيش أياماً من قرأ فيها آية كمن ختم القرآن في غيره من الشهور ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وغيرها من نعم مضاعفة الأجر والثواب.



إلى العبادة فهو شهر الصلاة ﴿فَقَدْ أَقْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ / (المؤمنون: ٢١)
وهو شهر الدعاء ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ / (البقرة: ١٨٦) وهذا يحتاج منا إلى التزام ومواظبة وصبر ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ / (الزمر: ١٠) ليتحقق الهدف التربوي الأسمى من عبادة الصوم ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ / (البقرة: ٢١) .. وهذه دعوة إلى كل من في قلبه مثقال ذرة من حب لله ولنبيه الكريمؐ وأهل بيته الطاهرينؑ أن تكون ضيوفاً مؤدبين عند مائدة رب العالمين لنحظى بالخير والبركة في الدنيا وبالنعيم الأبدي في الآخرة وهي استجابة لنداء القرآن الكريم ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ / (آل عمران: ١٢٢). فلا نملك إلا أن نسأل الله جلّت قدرته أن نكون من المقبولين في هذا الشهر الكريم بحق محمد وآله الطاهرين.

وهنا لابد من تنبيه وتذكير ﴿وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ / (الذاريات: ٥٥) .. هنالك محاولات مجرمة ومسعورة لتشويه هذا الشهر وحبط العمل فيه فمثلاً نجد أن الكثير من الفضائيات التلفزيونية المسيرة من قبل أعداء الله ورسولهؐ وبكل ما أوتيت من عزم وقوة وسلطان في سباق حامي الوطيس لعرض (البرامج الرمضانية) المتنوعة والتي أعدت لها العدة قبل عام كامل لتفريغ هذا الشهر المبارك من محتواه الروحي والأخلاقي والتربوي، وقسم لا يستهان به منا نشوان متشوق إلى المسلسل التافه والفلم البائس والبرنامج المبتذل والإعلان الرخيص و...و... على امتداد الوقت الفاصل بين الإفطار وصلاة الفجر إلى درجة أن المواظب على متابعتها لا وقت له للدعاء أو تلاوة القرآن أو غيرها من التبريات المؤكدة لإحياء ليالي شهر العطاء هذا ﴿ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ / (الحج: ١١) .. فيا أيها الأحبة في الله الحذر ثم الحذر من هذه الفخاخ التي أسس لها شياطين الأنس من أعداء الإسلام.. بل لنشجذ الهمم ونتوجه إلى الله تعالى ونقبل بكل ذرة من جوارحنا



أهم المشروبات و الفواكه الصحية الواجب تناولها اثناء شهر الصيام

هـ ايات عبد الرضا/علوم حياة

في هذا الشهر الكريم ترتبط في أذهان الجميع بعض العادات، مثل تناول المشروبات الرمضانية الطبيعية التي تحتوي علي عناصر غذائية يحتاجها الجسم لتعويض نسبة السوائل المفقودة أثناء الصيام. ويؤكد الباحثون أن هذه المشروبات تفيد في علاج العديد من الأمراض، وتمد الجسم بالطاقة اللازمة بعد الصيام، ومنها:

العرقسوس

يؤخذ المشروب من جذور النبات، وهو مسكن للعطش ومفيد للثة والحلق وحالات التهاب



المعدة

وحرقة البول

والثآنية، ويعدّ مغذياً؛

لاحتوائه على السكر والنشا والجليسرين وكمية لا بأس بها من العناصر المهمة للجسم كالكالسيوم والبوتاسيوم والمغنسيوم والفوسفات.

التمر هندي



الأطباء

ينصح بالحرص على شرب مقدار كاف من التمر هندي؛ لأنه يحتوي على عناصر غذائية مفيدة كالمعادن والفيتامينات التي تحافظ على صحة الكبد وخلايا الجسم، ويتميز بالعديد من الفوائد حيث أنه قاتح للشهية وطارد للغازات ومخفض للحرارة، كما أنه

تنشيط عضلات الأمعاء ومن ثمّ يسهل عملية إخراج الفضلات.

المشمش المجفف

يوصف المشمش للأشخاص المعرضين لبذل الجهد الذهني لوجود الفسفور والمغنسيوم وهو مفيد لحفظ النظر ويزيد المناعة ضد الأمراض وينشط بناء كرات الدم الحمراء.

الزبيب (العنب المجفف)

إن العنب يحتوي على مواد مذيبة تستطيع إذابة جميع الأجسام الغريبة في



الجسم من دون أن تلحق ضرراً بخلاياها السليمة فضلاً على أنه يحتوي على مواد ملهرة وخمائر لها آثارها الملحوظة في الوظائف الهضمية كما أنه عامل بناء في تكوين الأنسجة والعضلات والزبيب بصفة خاصة صالح لعلاج أمراض الكبد والكلى والمثانة والسعال ويقوي المعدة ويزيل اليرقان ويقلل الشعور بالصداع النصفي.

وفي النهاية، يؤكد خبراء التغذية أن اتباع نظام غذائي صحي ومفيد في شهر رمضان، فرصة جيدة لتجديد وتنشيط قدرة الجسم على الاستجابة للتغيرات الفسيولوجية المختلفة خلال هذا الشهر الكريم، كما أن مدة الصيام يمكن أن تساعد في إنقاص الوزن الزائد عن طريق الابتعاد عن العادات السيئة التي تكون السبب الرئيس في سمنة ٩٩٪ من الشرقيين، خاصة في شهر رمضان.

قمر الدين (المشمش)

ثمارة تمتاز باحتوائها على نسبة عالية من العصير وبداخلها بذرة مذاقها مر جداً وسامة لاحتوائها على مادة (الأميغداين)؛ لذا يجب عدم تناولها، وثمار المشمش غنية بفيتامين (A) و (G) وبها نسبة جيدة من السكريات والحديد والكالسيوم والفسفور، ومنشط وملين، سريع الهضم نسبياً، ويفيد في تهدئة الأعصاب وتنشيط الدورة الدموية وفتح الشهية ومكافحة الإسهال والأرق، كما يفيد في عمل كمادات توضع على الوجه لتقوية الجلد وتقويته ويوصي به للنساء الحوامل والرياضيين والمصابين بنقر الدم.

الفواكه المجففة

ولا تقتصر الفوائد الصحية في شهر رمضان على تناول المشروبات الطبيعية فقط، بل إن تناول الفواكه المجففة أيضاً تمد الجسم بفوائد عديدة ومختلفة ولها فوائد طبية عديدة منها؛

التمر

كان رسول الله ﷺ يفطر على التمر بعد صيام يومه لما يحتويه التمر من نسبة عالية وسعرات حرارية كبيرة فيستعيد جسم



الصائم نشاطه وحيويته بسرعة كما أن البلح يمد الجسم بالبوتاسيوم وهو عنصر ضروري لتوازن كمية الماء الموزعة في خلايا الجسم إضافة إلى التأثير المباشر للبوتاسيوم في

العناية بالبشرة في شهر رمضان

♦ سارة علوان/تربية- علوم حياة

نصائح وإرشادات وأقنعة طبيعية للمحافظة على البشرة من فقدان جمالها مهما طالّت مدة الصيام،

للمحافظة على نضارة وحيوية بشرتك يجب زيادة تناول السوائل والماء والاهتمام بتطبيق السلطة الخضراء على مائدة الإفطار والسحور حتى تتمكن خلايا البشرة من تعويض أي نقص قد يحدث كذلك تناول البروتينات وفيتامين (A) و (D) لعلاج جفاف البشرة، وخشونة الجلد ومن هذه الأغذية الجزر، والخس، والبقدونس، والسبانخ.

هناك العديد من الأمراض الجلدية التي يكون الصيام علاجاً لها خلال شهر رمضان مثل أمراض الحساسية وبخاصة الارتكارية ولهذا ننحذر من خطورة انتشار طيف المخللات على مائدة الإفطار بصفة

الماء يومياً بما يعادل ثمانية أكواب ومن المهم شرب العصائر المصنعة من الفاكهة الطبيعية مع الابتعاد عن المشروبات الغازية والشاي والقهوة؛ لاحتوائها على الكافيين الضار بالبشرة.

هناك عوامل أخرى مسببة لحدوث جفاف في الجلد منها العوامل الوراثية والتقدم في العمر الذي يؤدي إلى قلة المواد الدهنية وكذلك قلة احتباس الجلد للماء وأيضاً برودة الجو مع انخفاض الرطوبة، كذلك الاستحمام الزائد، لأن استخدام المنظفات والصابون يزيد من جفاف الجلد ولعلاج ذلك يجب التقليل من الاستحمام، واختيار صابون لطيف واستخدام المنظفات المطهرة التي تحتوي على 0.5 PH تماماً.

منتظمة لما لها من تأثير خطير في مرضى الحساسية إلى جانب التأثير الضار للأملاح الزائدة على الكلى والجهاز البولي، أيضاً هناك أمراض جلدية أخرى تزداد حدتها بكثرة تناول الدهون والحلويات الكثيرة والتي يزداد الإقبال عليها خلال شهر رمضان مثل حب الشباب والذي يزعج الكثير من الفتيات لظهوره على هيئة بثور حمراء ولهذا يجب انتهاز فرصة الصوم في الابتعاد عن كثرة تناول السكريات والدهون.

أما عن شرب الماء فالشعور بالعطش حالة يصفها الأطباء بأنها تشكل تتيبها متأخراً لحاجة الجسم للماء؛ ولهذا يركز الأطباء على تناول كميات كافية من الماء والسوائل في شهر رمضان على ألا يفقدها أثناء الصوم عن طريق المجهود البدني العنيف أو التعرق ولتفادي ذلك يجب شرب الكثير من

صيام شهر رمضان

يزيد الكوليسترول الحميد بالجسم

♦ حوراء حميد

تزيد نسبة مستويات الكوليسترول الحميد HDL عند الصائمين الأصحاء في شهر رمضان الكريم بنسبة وصلت إلى 20% وهي من العوامل التي تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والشرابيين، هذا ما أكدته دراسة أعدها باحثون من المعهد الوطني للتغذية في تونس.

وأوضحت الدراسة التي أجريت على 20 شخصاً من الأصحاء، كان عدد الإناث بينهم 21 امرأة، أن هذا الأمر يتراجع بعد انتهاء شهر الصيام.

وقد تم إخضاع المشاركين لفحوص طبية على ثلاث مراحل، الأولى كانت قبل بدء شهر رمضان بثلاثة أسابيع، والثانية تمت في الأسبوع الرابع من شهر الصيام، أما المرحلة الأخيرة فكانت بعد انقضاء شهر رمضان بثلاثة أسابيع. وتضمنت الفحوص إجراء تقييم لعدد من العوامل البيولوجية في الدم مثل سكر الجلوكوز،

الدهون الثلاثية، مستوى الكوليسترول الكلي، الكوليسترول الحميد أو الجيد HDL، والكوليسترول السيئ أو ما يعرف بـ الكوليسترول البروتين الدهني المنخفض LDL. كما تم تحديد قيمة الوزن عند كل مشارك خلال مراحل الاختبار.

وبحسب نتائج الدراسة التي نشرتها "الدورية الطبية التونسية" فعلى الرغم من زيادة كمية السعرات الحرارية التي تناولها الفرد خلال شهر رمضان، إلا أنه لم يلاحظ تغير في أوزان المشاركين أو مستويات جلوكوز الدم عندهم.

وطبقاً لما أشار إليه الباحثون فقد ازدادت كميات الدهون غير المشبعة التي تناولها الفرد من المشاركين خلال شهر رمضان، والتي يمكن الحصول عليها من الدهون النباتية والحبوب والأسماك، وهي ذات تأثيرات إيجابية على صحة الإنسان.

♦ سارة جعفر

يعاني ١٠% من الأطفال تقريباً من اضطرابات الانتباه والتركيز وفرط النشاط والكثير منهم لم يتم تشخيصهم وإذا لم يُقدّم لهم العلاج الملائم سيُعانون من ذلك في المستقبل ولم يُكتشف عالمياً أنه مرض إلا في العقد الأخير والمشكلة بمجتمعنا أنه يشخص بأنه شقاوة وإما يُهمل الولد على مقولة يكبر ويعقل أو يعنف ويكَلِّت الحالتين تستفحل المشكلة.

عندما يعاني الطفل من ارتفاع درجة الحرارة فمن الطبيعي أن نأخذه إلى طبيب العائلة كي نحاول أن نستوضح ماهية المشكلة، فما هي الأعراض التي قد تشير إلى أن الطفل يعاني من اضطراب الانتباه والتركيز؟

- صعوبة في التركيز على التفاصيل وارتكاب أخطاء.
- صعوبة في مواصلة التركيز.
- يستمع الطفل بشكل جزئي لما يقال له.
- لا يلتزم بالتعليمات بشكل كامل.
- خلل في التنظيم.
- الامتناع عن القيام بالمهام التي تتطلب جهداً ذهنياً متواصلاً.
- يفقد الأغراض.
- يفقد التركيز بسهولة.
- يميل إلى التسيان.

كيف يتم تشخيص فرط النشاط؟

بالضبط كما في الحالة السابقة، إذا انطبقت عليكم أو على طفلكم ستة من الأمور التسعة الآتية، ينصح بالتوجه لإجراء الفحوصات:

- الحركة أثناء الجلوس على الكرسي.
- الإكثار من التجول في الصف.
- يركض ويتسلق في مواقع غير ملائمة.
- يصدر ضجيجاً من حوله.
- يتصرف ويتحرك كأنه محرك.
- يتحدث بدون توقف.
- يطلق الإجابات قبل انتهاء السؤال.
- يستصعب انتظار دوره.
- يزجج ويضايق الآخرين.

ابنك
مريضٌ
وليس
شقياً..!

كيف نعوّد أطفالنا على الصيام؟

♦ عفاف ضياء

بالأعمال والألعاب حتى يحين موعد الإفطار. المكافأة والثواب تعني أن نمنح الصغير هدية أو جائزة كمكافأة له على صيام أول يوم أو نقوم بمدحه أمام أقرانه حتى نشجعه على الاستمرار ولكن يجب علينا ألا نبالغ في إعطاء الهدايا حتى لا يتعود الطفل على الرشوة، كما لا ينبغي اللجوء إلى ضرب الطفل أبداً أو إجباره على الصيام؛ لأن ذلك سيدفعه للأكل سراً... وسكبر معه هذه العادة ومن الأفضل أن يقترن الصيام في ذاكرته بذكريات جميلة.. فيكبر وهو يحبه ويتشوق لتقدمه.

ولابد من وجود القدوة الحسنة للأنباء في سلوك الوالدين، فالنوم الكثير والغضب السريع والتأفف من تأخر الطعام أو نوعه، وتضييع الوقت والجلوس أمام التلفاز كثيراً، كل ذلك يفقد الأنباء الشعور بالفارق الأساسي بين أيام الصيام وغيرها، بل إن القدوة تتحقق حينما يقوم الوالدان بشغل الوقت في شهر رمضان بالقرآن والتفقه في الدين مع الحرص على الجلوس مع الأبناء واللعب معهم ومحاورتهم في خصوصية شهر الصيام وأهميته.

ولكن يجب مراعاة ألا تأخذ الطفل الحماسة في سن مبكرة يضره فيها صيام اليوم كله.. وهنا على الوالدين أن يفهموا الطفل أنه ليس مكلفاً وأن الله يحب له أن يأكل ويشرب حتى يصبح فيما بعد مسلماً قوياً ويمكن البدء في تدريب الطفل على الصيام من سن السابعة.. ولكن الأفضل هو سن العاشرة.. ويمكن البدء قبل السابعة إذا رأينا في الطفل القدرة على ذلك.

ثلاث طرائق لتدريب الطفل على الصيام:

- 1- الترغيب والترهيب أو التوجيه والإرشاد التربوي.
 - 2- التشجيع والتعاون أو التدريب بالمشاركة.
 - 3- المكافأة والثواب أو التعزيز الإيجابي.
- الترغيب والترهيب المقصود به أن يعرف الطفل الحكمة من الصيام والأجر المترتب على ذلك.. وعقاب من يترك الصيام بدون عذر، التشجيع والتعاون المقصود به حث الطفل على الصوم فإذا اختار يوماً لذلك شجعت الأسرة وأيقظته للسجود وتابعت طوال اليوم فإذا رأته ضعفاً ألهمته

أثبتت الدراسات النفسية أن تشجيع الطفل على الصيام يؤدي إلى اكتساب عادات غذائية وروحية وأخلاقية، تستمر معهم إلى آخر العمر.. وعلى الوالدين شرح القيم الدينية والروحية لشهر رمضان لطفلهم حتى يدرك الحكمة من الصيام، ويعرف أهميته.. وليزرعوا فيه احترام تعاليم دينه وسنة نبيه وتطبيقها على الوجه الأكمل ويجب أن يكون تدريب وتعليم الطفل الصيام بالتدريج.. بحيث يجب أن يسمح للطفل الصغير جداً بالإفطار في منتصف النهار.. إذا لوحظ عدم قدرته على المواصلة.. على أن يتأخر موعد إفطاره بالتدريج وصولاً إلى الصيام حتى المغرب، ويمكن تقسيم اليوم إلى أجزاء يطلب من الطفل الامتناع عن الطعام والشراب في بعضها تمهيداً إلى صيام كل اليوم ويصلح هذا النوع من التدريب لسن 4 سنوات، ومن الأفضل ربط أوقات الصيام بأوقات الصلاة كالآتي:

الجزء الأول: من صلاة الفجر إلى صلاة الظهر.
الجزء الثاني: من صلاة العصر إلى صلاة المغرب وهكذا.

سارة البنت العنيدة

♦ منال سلمان كاظم / سوريا

كان في قديم الزمان بنت جميلة تعيش مع أمها في منزل صغير وهادئ، كانت سارة كل يوم تقف عند طرف النافذة تشاهد الأطفال وهم يلعبون أمام منزلهم في يوم سألت أمها: أريد أن أخرج وألعب معهم يا أمي، فقالت الأم: لا أنت صغيرة وأنا أخاف عليك أن تضيعي، لم ترد سارة على كلام أمها فقررت أن تخرج لتلعب، انتظرت سارة خروج أمها من المنزل وبعد لحظات فتحت الباب وخرجت، نظرت سارة في كل مكان وتناجأت حينما لم تجد أحداً في الخارج فقالت: أين هم الأولاد سوف أبحث عنهم وهكذا ضاعت سارة بالطرقات البعيدة ولما أرادت أن تعود إلى المنزل لم تعرف طريق العودة فبدأت تبكي، فشاهاها شرطي المرور وسألها: لماذا تبكين يا صغيرة؟ فقالت: أنا ضائعة وأريد أمي، فقال الشرطي: تعالي معي لنبحث عن أمك في قسم الشرطة وفجأة.. سمعت سارة صوت أمها تقول: ماذا تفعلين هنا يا ابنتي؟ وكما كانت فرحتها كبيرة حينما رأت أمها أمامها وقالت: أنا أسفة لن أخرج من البيت دون إذن منك يا أمي، ضمت الأم ابنتها وقالت لها: أيتها الفتاة العنيدة الحمد لله أنك بخير ولا تكرري ذلك مرة أخرى ومن ثم شكرت الأم الشرطي وأخذت ابنتها وعادت بها إلى المنزل.



اغسل قدمك لتقوى مناعتك ویرتاح قلبك وتهدا أعصابك

♦ أمنة عدنان

يفضل إدخال القدم في الماء وإخراجها بشكل منتظم أكد خبراء في الطب البديل أن حمام القدم المعروف باسم العلاج المائي يعمل على زيادة مناعة الجسم وسرعة تدفق الدم وتهدة القلب والأعصاب والوقاية من نزلات البرد.

وأكدت إحدى الدراسات الألمانية أن حمام القدم البارد من الوسائل العلاجية المنعشة للغاية، خصوصاً حينما يتم وضع القدمين في حوض الماء، بعد التجول مشياً على الأقدام لمسافات طويلة، وحتى يكون لحمام القدم البارد بعض التأثيرات العلاجية إلى جانب الإحساس بالانتعاش، ينبغي على المرء أن يخرج ساقيه تماماً من الماء بالتناوب، وأن يتم إدخالهما



مرة أخرى بصورة منتظمة، وهذه الطريقة تؤدي إلى تعزيز القوى المناعية بالجسم. وتتراوح درجة الحرارة في حمام القدم البارد بين 16 - 18 درجة مئوية.

ومن الأمور المهمة أيضاً أثناء استعمال حمام القدم البارد ضرورة مراعاة مدة الاستخدام، التي لا يجوز أن تطول لدرجة أن تظهر معها آلام ناتجة عن البرودة وبعد هذه الحمامات الباردة ينبغي على المرء مسح القدم بمنشفة وتجفيفها بشكل لطيف فقط؛ لأن ذلك يطيل من تأثير الانتعاش إضافة إلى أن حمامات القدم الساخن تساعد على تهدئة الأعصاب أو الوقاية من نزلات البرد الوشيكة؛ نظراً لأن حمام القدم الساخن يعمل على تحفيز تدفق الدم، فإن هذا التأثير يمتد ليظهر في الأغشية المخاطية في الأنف، وأنه يدعم الجهاز المناعي للقيام بأداء وظيفته.

كشفت دراسة حديثة أن التعرض لضوء النهار قد يساعد في الوقاية من مخاطر الإصابة بالنوبة القلبية أو المعاناة من أضرار دائمة بعد الإصابة بها، وأن الأشخاص الذين أصيبوا بالنوبة القلبية قد يشعرون بسرعة أكبر في المستشفى إذا تعرضوا لضوء النهار. وأوضح خبراء بجامعة كلورادو الأمريكية قولهم، إن الإجابة عن هذه المسألة تكمن في "الساعة البيولوجية" أو النظام اليومي المرتبط بالضوء والظلام والذي تنظمه بروتينات موجودة في الدماغ. وهي نفسها موجودة في القلب، ومنها (وهو الأهم) بروتين Period 2 الذي يؤدي دوراً حيوياً في تجنب الأضرار الناتجة عن النوبة القلبية.

وأضافوا أنه خلال النوبة القلبية، لا يصل الأوكسجين، أو تصل كمية قليلة منه إلى القلب، فيستبدل هذا الأخير حينئذٍ "الوقود" الذي يستخدمه عادةً (أي

الدهون) بسكر الجلوكوز. فإذا لم يحصل هذا التغيير في أيض القلب، يتضرر جراًء موت الخلايا. وأشاروا إلى أن بروتين Period 2 حيوي؛ لأجل حصول هذا التبدل في "الوقود" من الدهون إلى الجلوكوز، ومن ثم يزيد من فعالية أيض القلب. إن ضوء النهار يسهم في تفعيل هذا البروتين عند الحيوانات للتخفيف من أضرار النوبة القلبية، وأن دراسات أخرى ستحاول أن تنهم كيف يغير الضوء أيض القلب عند البشر لاستخدامه في علاج النوبات القلبية عند المرضى.

وأوضحت الدراسة أن انتظام عمل الساعة البيولوجية بشكل طبيعي مفيد للجسم بشكل عام، وهو

ما يقلل من خطر الإصابة بأزمات القلب والتعا في منها في حال

أصيب الشخص بها. وأشاروا إلى أن سكان دول الشمال - كالسويد - الذين يعانون من قلة الضوء يصبحون أكثر عرضة للإصابة بكثير من الأمراض؛ لأن كثيراً من الهرمونات لا يتم إفرازها إلا في ظل انتظام الساعة البيولوجية. وأوضحوا أن هناك عوامل أخرى في الطبيعة يمكن أن تساعد في علاج أمراض القلب كتمارين الرياضة بشكل منتظم والتعرض إلى الأماكن الخضراء لمدة طويلة؛ لأن النبات يفرز غاز الأوزون الذي يساعد في عمل القلب بشكل طبيعي.

التعرض لضوء النهار
يحميك من الأزمات
القلبية

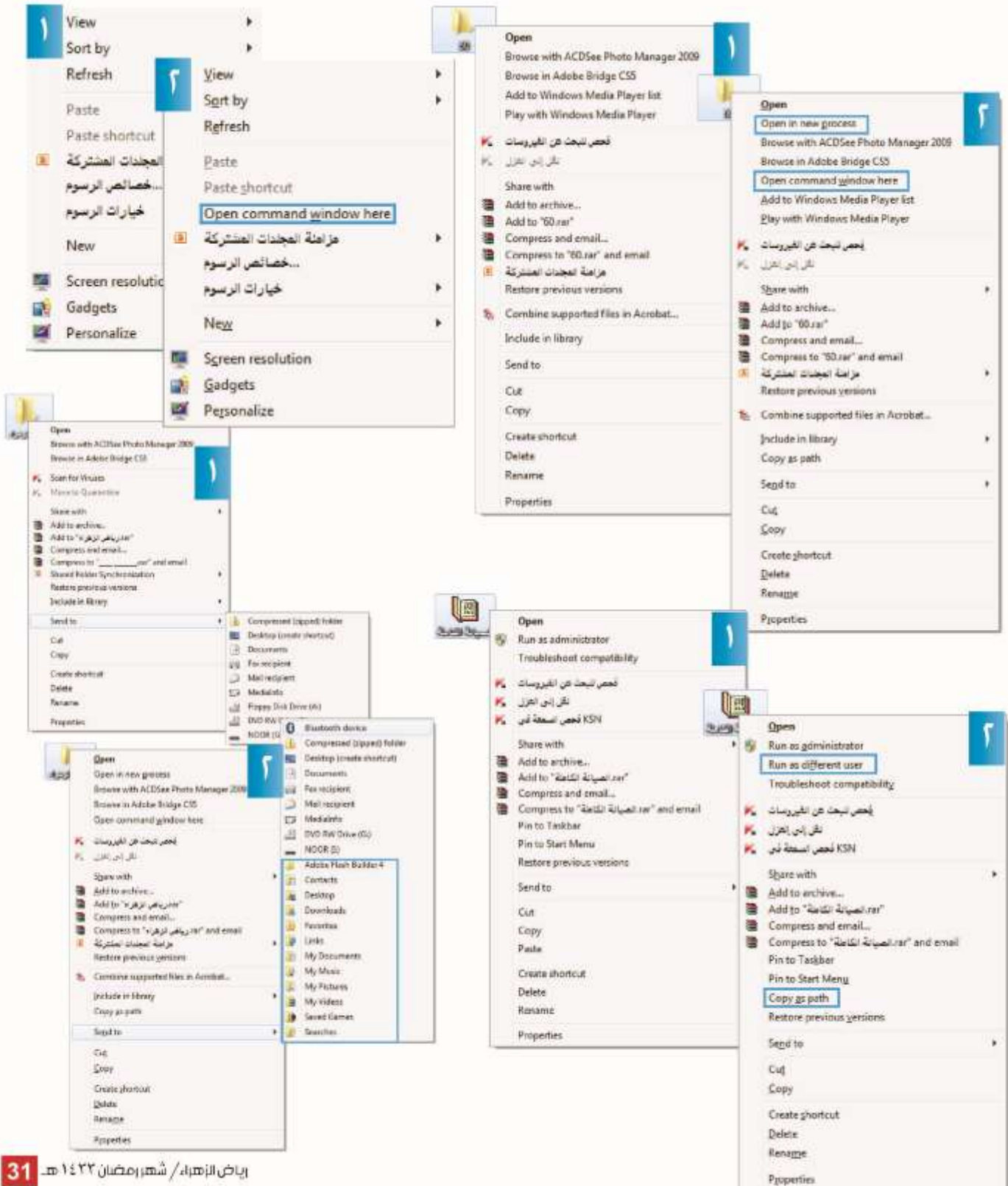
♦ سمية علي

تعرف على أسرار windows 7

Shift يُظهر ما قد خفي

إعداد: نور محمد العلي

مفتاح Shift يغيّر حال القوائم الفرعية؛ فعند النقر بزر الماوس الأيمن على مكان من سطح المكتب أو على مجلد أو على ملف تنفيذي أو عند اختيار قائمة فرعية من نفس القائمة يضيف لها أوامر مفيدة جداً مما يسهّل عليك العمل ويختصر لك الوقت. في درسنا هذا ستجد القوائم التي تحمل الرقم (١) هي العادية والقوائم التي تحمل الرقم (٢) هي التي بعد الضغط على مفتاح Shift مزمنة مع النقر لإظهارها.



ليالي القدر في ذاكرة كربلاء

أزهار عبد الجبار

وأهم ما يميز هذه الطقوس هي (رفع القرائين) على الرؤوس والمناداة باسم الله ورسوله وأسماء أهل البيت^(ع) جميعاً وتكسو المدينة أنوار إلهية قدسية فالكل في هذه الساعات ينسلخ عن ذاته ويتوجهون إلى ملكوت الله تاركين وراءهم الدنيا وزينتها في سبيل نيل رضا الله فالشهد يبعث على الهيبة والجلالة وتسري نشحات إلهية خاشعة مطمئنة للنفس بأن الباري قد أحاط بعبادهم وهم يقدمون قروض الطاعة والولاء، وكل مجموعة يتصدرها شخص يأخذ بزمام الأمور فيقرأ الدعاء الخاص بهذه الليلة ويردد الياقون وراءه ويسهر الناس طوال الليل وكأنهم في كرنفال عظيم لطاعة الله^(ع) حتى يقترب وقت أذان الفجر فيعود أغلب الناس لبيوتهم لتناول وجبة السحور التي تقويهم على صيام النهار والبعض الآخر يبقى في انتظار الأذان، وفي النهار يغط الناس بنوم عميق وتهدأ الحركة في الطرقات أو تكاد تكون معدومة حتى يأتي وقت أذان المغرب وهكذا.

كل هذه الفعاليات العبادية منها والاجتماعية ينوح منها عبق الشهر الفضيل وتعم البركة بفضل ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ولا تتميز بهذه الطقوس مدينة كربلاء وحدها بل تشمل معظم مدن العراق وكل منها لها طريقة خاصة في أدائها لكن المبدأ واحد هو إعطاء حق هذه الليلة اللهم اجعلنا ممن تتقبل أعمالهم في ليلة القدر.

عند دخول الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك تشرب الأعناق وتوجه القلوب وتحوم الأرواح في انتظار ليالي طبعتها الذاكرة لتعيدها كل سنة من خلال الموروثات الرمضانية التي كانت لها نكهة خاصة في مدينة كربلاء بضوء شذاها ليملاً تلك الألفة والطبقتان وتكون السماء فيها مهتمة بوضع الخطة السنوية للأرض وفيها يقوم الكربلائيون بتحرير ما عندهم من طاقات عبادية كأمته إنها ليالي القدر والتي تبدأ من اليوم الثامن عشر إلى اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان المبارك ولقد دون لنا التاريخ العديد من الفعاليات العبادية والاجتماعية التي توظف هذه الليالي وتعطيها عنوانها الجميل باسم (الغدورات) في صبيحة هذا اليوم يكون الناس على استعداد تام لهذه المناسبة وقبل أذان المغرب بساعة نرى شوارع كربلاء وأزقتها تزدهم بالناس يحملون الصواني الخاطفة بالذ وأطيب الأطعمة والفاكهة والعصائر ويقدمون المبرات (التوابات) لأمواتهم بعمل نابع من القلب راجين أن يتقبله الله منهم ويرحم أمواتهم وتعم البركة والثواب الجميع، وبعد أذان المغرب يعود الناس إلى بيوتهم للإفطار وبعد الانتهاء منه وأداء الصلاة يخرج الناس ويشهد زحامهم وخاصة في المرفقين الشريفين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس^(ع) ونرى الجوامع تزدهم بالمصلين لأداء طقوس ليلة القدر من صلاة، وقراءة، وأدعية

خير من ألف شهر

ليلة القدر

بطلب العلم من أهله نستكمل نشأتنا الأخروية

♦ د. إيمان سالم الخفاجي

ومسخرة له، لقوة إدراكه وتميزه.. وبالعلم يستكمل الإنسان نشأته الأخروية فكما قال رسولنا الكريم: **«طلب العلم فريضة على كل مسلم، إلا أن الله يحب بقاء العلم»** وإن العلم فريضة على كل مسلم فعليه معرفة ربه، ومعرفة أنبيائه، ورسله وحججه، وكتبه، وآياته، واليوم الآخر، ومعرفة ما يسعده ويقره إلى الله تعالى وبما يشقيه ويبعده عنه. وقال أمير المؤمنين: **«إنها للناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، وأن طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيقي لكم به، والعلم مخزون عنكم عند أهله قد أمرتم بطلبه منهم فاطلبوه»** والمراد بأهله في قوله هم أهل البيت الذين هم أوصياء النبي وخلفاء الله في أرضه وحججه على خلقه، فيمعرفةنا بهم نستكمل نشأتنا الأخروية وننترب بهم إلى الله يوم القيامة. وقال أبو عبد الله: **«تتقوهوا في الدين فإنه من لم يتقته منكم فهو أعرابي»**، فتقوله من لم يتقته منكم في الدين فهو أعرابي أي لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له عملاً.

الدين. وقوله **«وَلْيَنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ»** (التوبة: ١٢٢) أي وليعلموهم القرآن ويخوفوهم به إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون من عقاب الله فلا يعملوا بخلافه.

ومعنى قوله تعالى في سورة الزمر: **«هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»** (الزمر: ٩) أي لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ما وعد الله من الثواب والعقاب والذين لا يعلمون ذلك.

وقد قال تعالى لأعلم الخلائق النبي محمد: **«وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا»** (طه: ١١٤): لأن مراتب العلم تختلف حسب اختلاف استعدادات أفراد الناس واختلاف حالات شخص واحد بحسب استكمالاته يوماً فبوماً فكما حصل الإنسان على مرتبة من العلم وجب عليه تحصيل مرتبة أخرى فوقها إلى ما لا نهاية له بحسب طاقته.

وللعلم فوائد دنيوية وأخروية كثيرة، فمن فوائده في الدنيا العز والاعتبار عند الأخيار والأشرار، وتنفيذ الحكم على الملوك والوزراء والتجار، فإن طباع الناس من الخاص والعام مجبولة على تعظيم أهل العلم وتوقيرهم ووجوب طاعتهم واحترامهم، وإن جميع الحيوانات مطيعة للإنسان

العلم أفضل الفضائل الكمالية، وأشرف النعوت الجمالية، بل هو أجمل الصفات الربوبية، وأجمل السمات الإلهوية، وهو الموصل إلى جوار رب العالمين والدخول في أفق الملائكة المقربين، وهو المؤدي إلى دار المقامة التي لا تزول ومحل الكرامة التي لا تحول.

وإن أفضل العلوم هو علم الدين، والله تبارك وتعالى ميزه على سائر العلوم من حيث شرفه ومنزلته وعظيم مكانته، وبه يصل العبد إلى معرفة الخالق، ويميز بين الحق والباطل والصحيح والسقيم، وهو صراط الله المستقيم وطريقه الموصل إلى الهداية والمنع عن الغواية، فعلى الناس أن يسعوا في اكتساب العلوم الدينية، والمزيد من المعارف المحمدية.

ونلاحظ أن الآيات الواردة في فضل العلم والعالم كثيرة منها قوله تعالى في سورة التوبة: **«وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ»** (١٢٢) فمعنى قوله تعالى **«فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ»** اختلف فيه على وجوه أحسنها أن يخرج إلى الغزو من كل قبيلة جماعة ويبقى مع النبي جماعة ليتفقهوا في الدين يعني الفرقة القاعدية يتعلمون القرآن والسنة والفرائض والأحكام ومعنى النشر الخروج لطلب العلم لما فيه من مجاهدة أعداء



ثمار الإسراء والمعراج

♦ سارة الميرزا مهدي

فرض الصلاة

فُرضت الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج لكي تنههما على أنها ليست حركات آلية ودعوات لفظية فحسب، بل إنها معراج روحي يرتقي فيه المسلم إلى الملكوت الأعلى خمس مرات في اليوم، وفي هذا الاتصال الروحي المستمر تذكير بالرب وبأوامره ونواهيه وتطهير للنفس وشحن للعزيمة في العمل بكل ما أنزل علينا في كتابه الذي بعث به نبينا هدى ورحمة للعالمين.

إن مكان فرضها المتألق بأنوار الرب وعند عروج رسول الله ﷺ إلى مقام قاب قوسين أو أدنى يشير ذلك إلى أنك في صلاتك تعرج إلى مقام أعلى من الملائكة الأعلى.

بيان فضيلة بيت المقدس

شاعت إرادة الله ﷻ وحكمته أن يجعل مكان هذا الحدث العظيم بيت المقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين ومجمع الأنبياء وهذه إشارة لإعلام الأمة الإسلامية بأن بيت المقدس لا بد من أن يكون بيد المسلمين وأنهم أحق من غيرهم بهذا المكان المبارك ولذا فعليهم أن يحافظوا عليه وأن يجعلوه في رعايتهم.

رحلة تكريم وتشريف للرسول ﷺ

إذ رأى فيها عالم الغيب الماضي والحاضر والمستقبل



وأكمل الله ﷻ له جميع مراتب العلم وخصه بأعلى درجات المعرفة فجمع له علم اليقين وعين اليقين

وحق اليقين.

رحلة استطلاع وتثبيت

استطلع فيها ملكوت السبع الطبايق وخرج من حيز هذا الكون المحدود إلى منازل فوق الحدود إلى سدره المنتهى، مما له الأثر الحاسم في توهين كيد الكافرين وتصغير جموعهم ومعرفة عقابهم وليطمئن فؤاده المعنى ببرد الرحلة، ويشعر أنه بعين الله مذ هام يوحده ويعبده ويعلم البشر توحيده وعبادته. فقد مرّ بالعديد من المشاهد فرأى الجنة والنار ومشاهد الثواب والعقاب فقد صورت لنا أحاديث الإسراء والمعراج من المجرمين والمذنبين في منازل تشمئز منها النفوس مثل ما جاء في أحوال أكلي الربا والمنطهرين في شهر رمضان والزناة وآكلة أموال اليتامى بالباطل وغيرها بغية إصلاح المجتمع المسلم.

انعقاد نطفة السيدة فاطمة الزهراء

كان رسول الله ﷺ يكثر تقبيل فاطمة، فقضبت من ذلك عائشة فقالت: يا رسول الله إنك تكثر تقبيل فاطمة! فقال رسول الله ﷺ: "يا عائشة إنه لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فأدنانني جبرائيل من شجرة طوبى، وناولني من ثمارها فأكلته، فلما هبطت إلى الأرض فجعل الله ذلك الماء في ظهري فوافقت خديجة فحملت بفاطمة، فما قبلتها إلا وجدت رائحة شجرة طوبى منها".

غزوة بدر الكبرى ودلالاتها

♦ ابتهاج الفراتي / بابل

هي أول معركة عظمت للمسلمين ضد قوات قريش الكافرة وكان عدة البدرين ثلاثمائة وثلاثة عشر وسبب هذه الغزوة التعرض للغير التي خرج رسول الله ﷺ في طلبها حتى بلغ العشيرة ووجدتها سبقتهم فلم يزل مترقباً فتناولها أي رجوعها من الشام فعند قنولها ندب المسلمين أي دعاهم وقال: هذه غير قريش فيها أموالهم فأخرجوا إليها لعل الله أن ينفلحكموها فانندب ناس أي أجابوا وقاتل آخرون، ولم يحفل بهم رسول الله ﷺ بل قال: من كان ظهره حاضراً فليركب معنا (أي من كان عنده ما يركبه فليركب معنا) ولم ينتظر من كان ظهره غائباً عنه، اشترك عموم الصحابة في معركة بدر الكبرى

في السنة الثانية في السابع عشر من شهر رمضان وكانت هذه الحرب مناسبة جيدة لاحتكاك قريش بالمهاجرين والأنصار ولم يؤمر رسول الله ﷺ على علي أحداء، وكان حامل الراية في معركة بدر، وساهمت الملائكة في المعركة إلى جانب المسلمين واشتاق المسلمون إلى الجنة ودعا رسول الله ﷺ لهم بالنصر وحث التراب في عيون الكثرة قائلاً: شأنت الوجوه.

لقد أسس رسول الله ﷺ أنساً جديدة للأخلاق الحربية بروى الإسلام الجديد تمحي ما كان سائداً من أخلاق سيئة وهمجية كانت الجاهلية تتخلق بها في الحروب فممنع عن التمثيل بجثث القتلى وأن لا

يقتل مدبر ولا جريح ولا يكشف ستر وتقتلع شجرة.. إلخ من الأخلاق الرافقة والوصايا النبوية.

وقد تعامل مع الأسرى معاملة إنسانية فلم يقتل أسيراً وكان الفداء من ألف إلى أربعة آلاف درهم على قدر أموالهم والأسير الذي لا مال لديه أمره رسول الله ﷺ أن يجلس إلى عشرة غلمان من غلمان المدينة يعلمهم فإذا حدقوا فهو فداؤه، وهذا أعظم دليل على دعم رسول الله ﷺ للعلم إذ أعطاه مكانة عظيمة لم تكن معروفة في ذلك الزمان.

كان انتصار المسلمين في معركة بدر انتصاراً سياسياً وأعز الله ﷻ نبيه ﷺ وقتل من قريش من قتل.



شمعة مضيئة في البيت النبوي

معاوية في تفكيك جيش الإمام عليه السلام وفرار قاداته حيث بلغ عدد الفارين منه ثمانية آلاف أما البقية من جيشه فقد قضت عليهم الشائعات. ولم تقف محنة الإمام عليه السلام في جيشه إلى هذا الحد فقد أقدم الخوارج على قتله إذ جرت ثلاث محاولات لاغتياله عليه السلام ونتيجة لكل هذه الأمور ازدادت بصيرة الإمام عليه السلام بخذلان القوم له ولم يبق معه من يأمن غوائله إلا خاصته من شيعته وشيعة أبيه عليه السلام فاضطر عليه السلام إلى القبول بالصلح وترك أمر الحكم لمعاوية وفي نفس الوقت لم يعترف به رسمياً ولم يقدم أي امتياز له.

مدينة محمد أكبر

عربي، قال: سمع الحسن، قسماً به. وكانت ولادته في النصف من رمضان لسنة (٢هـ)، نعم إنها ثمرة يانعة وشمعة مضيئة في بيت الرسول عليه السلام تحضنها الحجور الطاهرة وترضع من ثدي الإيمان والهدى.

كانت المرحلة التي تقلد فيها الإمام الحسن عليه السلام الإمامة من أصعب مراحل التاريخ الإسلامي وأكثرها تعقيداً وحساسية وأشدّها إيلاماً فقد وقف الإمام عليه السلام موقفاً جاداً من الحرب في إصراره على مجابهة معاوية وذلك من خلال إصلاح حال جيشه حال تسلمه الإمامة ولكن توالى الخيانات ونجحت مؤامرات

انتشر نور ضوء في مدينة الرسول عليه السلام مستقبلاً فجر الرسالة الجديد المولود البكر لملتقى النورين علي وفاطمة عليهما السلام فأمل أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام ليغشي الوجود بجلته الخضراء.

ويأتي جده المصطفى عليه السلام ليقول لعلي عليه السلام هل أسميته فيقول: ما كنت لأسببك باسمه فيقول عليه السلام: وما كنت لأسبق باسمه ربي عليه السلام وبعد هذه المحاورة القصيرة هبط جبرائيل عليه السلام من السماء حاملاً معه خبر تسمية المولود المبارك قائلاً بعد تهنئة الرسول عليه السلام من قبل الله إن الله تبارك وتعالى يأمر أن تسميه باسم ابن هارون، وما كان اسمه قال: شير، قال: لساني

السيدة خديجة عليها السلام من سجن الناس إلى رحاب الله عليه السلام

الله عليه السلام في وقت من أخرج أوقات الدعوة على الإطلاق وتزامنت وفاتها عليها السلام مع وفاة أبي طالب عليه السلام، لما انتشعت ظلمة الحصار والسجن خرجت عليها السلام وقد أعياها المرض صابرة محتسبة توفيت في العاشر من شهر رمضان السنة العاشرة للبعثة فحزن النبي عليه السلام حزناً شديداً على شريكة همومه ذات المواقف المشهودة، لقد رحلت من تركت للفنائل حياة لا تقنى لتجد ما وعد الله حقاً.

أزهار عبد الجبار

المرأة الصالحة التي وأسست الرسول عليه السلام بمالها ونفسها والتي لها قيمة كبيرة جداً في الميزان الإسلامي.. وهي من تحدث عنها الرسول عليه السلام بحب وأسى قائلاً: "ما أبدلتني الله خيراً منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبتني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عليه السلام ولدها إذ حرمني أولاد النساء"، فكانت السيدة خديجة عليها السلام فخراً لكل امرأة حيث كانت لها مكانة عظيمة حتى فارقت رسول

كثيرات من النساء اللواتي مررن بصفحات التاريخ. وكُنّ الضوء الذي أثار هذه الصفحات والشمعة التي استضاء بها الإسلام، إنها خديجة بنت خويلد عليها السلام فعند هذه السيدة الجليلة تتوقف الكلمات فهي التي باعت الدنيا وزينتها واختارت الصديق والأمانة وحسن الأخلاق حين فضلت رسول الله عليه السلام على وجهاء قريش ليكون زوجها لها فكانت نعمة من نعم الله عليه السلام وخير متاع الدنيا والسكن والراحة ونعم

شيخ البطحاء.. أبو طالب عليه السلام

انهمرت عيناه بالدموع الغزير وبعد أن كشف الدموع نبر بصوت خاشع ورنة حزينة يأمر علياً بتجهيزه فقد جاءت الرواية أن أبا طالب لما مات جاء علي عليه السلام إلى رسول الله عليه السلام فأذنه بموته، فتوجع عظيماً وحزن شديداً، ثم قال له: امض فتول غسله فإذا رفعته على سريريه فأعلمني، فتعل، فاعترضه رسول الله عليه السلام وهو محمول على رؤوس الرجال فقال له: وصلتك رحم يا عم وجزيت خيراً، فلقد ربيت وكنت صغيراً، ونصرت وأزرت كبيراً، ثم تبعه إلى حضرة فوقف عليه، وقال أما والله لأستغفرن لك، ولأشنعن فيك شفاعة يعجب لها الثقلان.

من كتاب أبو طالب مؤمن قريش

وأوصاه باتباعه ونصرتة عند الاحتضار. هو رجل سقى الإسلام بذرة في حقل مجذب ورعاه املوداً ليناً في مهب الإعصار ووليداً نعيم الظفر فاشتد وقوي وانتشر منه نور، دون أن ينال منه عدو ما أراد حتى جف هذا النبع الدفاق. والراعي المخلص الأمين.

رجل كان له في الإسلام شأن وأبقى أثراً جميلاً ولذا فقد كان أثر موت أبي طالب عليه السلام في نفسه عميقاً انعكس على صفات وجهه عليه السلام فجمد أمام شدة الأمر الواقع وأحس بالفراغ الذي سيخلفه عمه بعد حياته، فلم يكذب يلقى عليه الإمام علي عليه السلام نبأ المفاجعة حتى

تلك الشجرة الفارعة التي أظلت الإسلام وأقالت نبيه عليه السلام عن حر الهاجرة، قد امتدت لها يد الذبول فهضرت منها الأغصان وقطعت عنها نبع الحياة الدافق فاصفرت منها الوريقات سرعاً وسرت صفرة الموت في أجزائها جمعاء.. لقد أن لذلك الشيخ المجهد الذي بذل طاقته، وأفرد وسعه، وأدى جهده، أن يريح جسمه المتعب وروحه المنهكة وأعصابه المكبودة ونفسه الحزينة الضاحكة.. الحزينة لما ينال هذا الدين وأتباعه من أذى هؤلاء السفهاء.. والضاحكة لأنه امتد به العمر فقام بهذه الخدمات الفضلى وقام بالواجب المفروض وأمن بالدين الذي بشر به أبوه



مهرجان ربيع الشهادة الثقا في العالمي الثامن بعاءة نسوية

♦ ليلي إبراهيم رمضان

النشاطات الكثيرة التي يقدمها القسم، وكان لحضور الدكتورة (لى شعبان الشريفي) من الوفد اللبناني أثر بالغ في الندوة حيث كانت كلماتها عن فضائل شهر شعبان المبارك وموالم الأئمة الأطهار^(ع).

ثم قدمت مجموعة من الفتيات - وهي فرقة (نصيرات الحجة^(ع)) - أنشودة عن الإمام المهدي^(ع)، ومن ثم قدمت ثلة من الفتيات المؤمنات بأداء رائع موشعا في موالم الأئمة الأطهار^(ع)، وهم فرقة (الانتصار) من دار القرآن التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ومن ثم كان الختام مع حديث عنوي غير مهيا للسيدة (ميمونة) من ساحل العاج، حيث تتراأس جمعية تضم أكثر من (٥٠٠٠) امرأة مسلمة (مستبصرة) وبلغتها الفرنسية تحدثت بكل حماس عن هدايتها ودخولها في الإسلام وحبها لأهل البيت^(ع)، حيث بينت المهام التي تقوم بها جمعيتها من أجل نشر علوم أهل البيت^(ع) وأن العدد يتزايد على الرغم من سرية ذلك، وكيف أن الله^(ع) والسيدة الزهراء^(ع) شملها برعاية خاصة، وقد تقاضل معها كل الحضور بعد أن تبرعت الأستاذة (جلنار الزبيدي) من الكاظمية بترجمة كلماتها، وقد تميز المهرجان هذا العام بالجلسة النسوية التي كانت من نتاج وتنظيم كوادر نسوية بحتة، ندعو الله العليّ القدير أن تستمر مثل هذه النشاطات النسوية كل عام إن شاء الله تعالى.

من خلاله جانباً من حياة سيدة نساء العالمين^(ع)، ثم قدمت الأستاذة (زهراء شريف كاشف الغطاء) كلمة حول موالم الأئمة المعصومين^(ع) وهي من حوزة (راهب آل محمد النسوية) في الكاظمية المقدسة، ثم ألقت الأستاذة (زينب حاتم) قصيدة شعرية بالمناسبة وهي من نفس الحوزة.

وكان دور الدكتورة (إيمان الموسوي) حيث ألقت كلمة بحثية عن نشاطات مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة فينبت الأهداف، والدوافع، والأسباب التي كانت وراء إنشاء المركز والمنهج العلمي الذي سار عليه بعد أن ارتجلت آياتا شعرية عن المركز.

أمّا بالنسبة لإذاعة الكفيل للمرأة المسلمة فقد وضحت الست (رؤى علي حسين) طليعة عملها، ونشاطاتها، ومراحل تطورها، ودورها في تثقيف المجتمع النسوي، ثم كان للتوجيه الديني النسوي في العتبة العباسية المقدسة بحث حول نشاطات الوحدة والأثر البالغ في توجيه الزائرات وتنوير الجوانب المظلمة من حياتهن نتيجة الجهل في المفاصل المهمة في حياة المرأة ألقت الست (إسراء سامر).

وبعدها كان دور وحدة التوجيه والتبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة حيث قدمت السيدة (أم محمد صادق) بحثاً حول المهام التي يقمن بها والدور الفاعل في توجيه النساء إلى الطريق القويم، كذلك

بمناسبة ولادة الأنوار المحمدية في شهر شعبان المعظم وتحت شعار (الإمام الحسين^(ع) وهج الرسالة ونهج العدالة) أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مهرجان ربيع الشهادة الثقا في العالمي الثامن للعدة من (٢-٧) شعبان/ ١٤٢٢هـ - (٢٤-٢٨) حزيران/ ٢٠١٢م، حيث عقدت الندوة النسوية يوم الأربعاء (٦) شعبان الموافق ٢٠١٢/٦/٢٧م في قاعة مدرسة دار العلم في العتبة العباسية المقدسة، وقد حضر الجلسة عدد كبير من الشخصيات النسوية البارزة في المجتمع الكرلائي والعراقي، إضافة إلى عدد من شخصيات الوفود المشاركة كالوفد اللبناني، ووهد من جمهورية مالي، ووهد من ساحل العاج، ووهد من الجزائر، وقد تناولت البحوث المناقشة في الندوة مواضيع تهّم المرأة المسلمة وإيجاد السبل الكفيلة لرفع المستوى الثقلي والديني لها، وقد بدأ المؤتمر بقراءة أي من الذكر الحكيم. ثم تلتها كلمة اللجنة التحضيرية للجلسة (كادر المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة) رُحِبَ فيها بالحضور والوفود المشاركة بالمهرجان، وقد ألقت الكلمة (نور محمد العلي) مصممة مجلة رياض الزهراء^(ع)، إذ سلطت الضوء من خلالها على النشاطات النسوية في العتبة، ثم قدمت الست (خديجة فاضل شلاه) بحثاً حول سيدة نساء العالمين^(ع) بعنوان (فاطمة حجة الله) تناولت

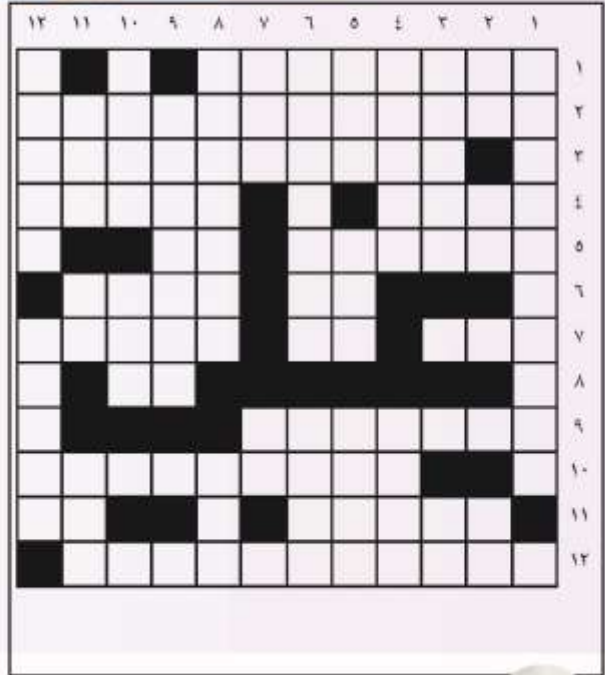
كلمات متقاطعة

أفقي:

عمودي:

١. المكان الذي قُتل فيه الإمام علي عليه السلام.
٢. نصف علاء - أحد التوالدين (م) - مرتفع أرضي.
٣. حيوان مفترس (م) - اشتاق (م).
٤. أَمْنَعُك (م) - أرخى ستاره (م).
٥. عكس نار (م) - عكس يأس - عكس أيسر.
٦. ب + حروف مكرره - تلوذ.
٧. دَلْع - نصف متاهة.
٨. تُركن فيه الأشياء + يُستخرج من باطن الأرض - للاستشهام عن المكان.
٩. تطلق على الدنيا والآخرة.
١٠. لقب للإمام علي عليه السلام - من الحروف.
١١. جوع - أرشد - عاصمة خليجية.
١٢. مدينة سعودية شيعية - منسوب إلى ياسر.

١. معركة إسلامية حدثت في شهر رمضان.
٢. من أصحاب الرسول عليه السلام والإمام علي عليه السلام.
٣. كتاب جُمعت فيه خطب الإمام علي عليه السلام.
٤. عاصمة أيرلندا - تلقيا التدريب.
٥. حرف مكرر - نصف رائد.
٦. نصف ماهر - زهور.
٧. فعل ماض ناقص - كلا - أمسيات.
٨. كلا بالانكليزية.
٩. قنشات.
١٠. خير من ألف شهر.
١١. تختلط - بواسطتي.
١٢. السبط الأول للرسول عليه السلام وُلد في شهر رمضان.



إلى أمي..

- "أمك، ثم أمك، ثم أبوك".
- (الرسول الأكرم عليه السلام)
- الأم هي الجانب المتطور من وجه الله.
- (حافظ إبراهيم)
- وجه أمي وجه أمي.
- (جبران خليل جبران)
- لم اطمئن قط إلا وأنا في حجر أمي.
- (سقراط)
- تحفة الله الرائعة هي قلب الأم.
- (غريتر)
- أعشق عمري لأني إذا مت اخجل من دمع أمي.
- (محمود درويش)
- أمي يا وردة لم تذبل طول المتون، أمي يا ملاكي يا حبي الباقي إلى الأبد.
- (الكاتبة)

كلمة السر

احذف الكلمات الآتية بشكل عمودي أو أفقي أو مائل واستخرج كلمة السر المكونة من سبعة حروف وهو اسم قاتل الإمام علي عليه السلام.

كن كالنخيل - عن الأحقاد - مرتفعاً - ترمي - بصخر - فتعطي - أطيب الثمر - دع الأيام - تفعل ما - نشاء - وطب نفساً - بما فعل - القضاء - جنة - من - أنت.

ك	ن	ك	ا	ل	ن	خ	ي	ل	ا
ع	ا	د	ث	ف	ع	ل	م	ا	ل
ن	و	ط	ع	ب	ت	ا	ن	ت	ق
ا	ف	ط	ي	ا	م	ش	ا	ب	ض
ل	م	ت	ب	ب	ل	ا	ا	ا	ا
ا	ت	ر	ع	ن	ا	ا	ف	ا	ا
ج	ب	ر	ت	ط	ف	ل	ي	ع	ن
ق	ج	ص	م	ف	ي	س	ث	ا	ل
ا	ن	م	خ	ي	ع	م	ا	م	م
د	ق	ن	ل	ر	ج	ا	م	ا	ر

أجوبة الكلمات المتقاطعة للعدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
م	ح	م	د	ا	ل	م	هـ	د	ي
ن	ا	ع	م	ل	ا	م	س	س	ن
ا	ر	ت	ا	ج	س	س	س	ن	ن
ا	ر	س	م	س	س	س	س	س	س
ج	ا	د	ر	ي	ق	ا	ج	ج	ج
ا	ل	ا	ل	ن	ن	ل	م	س	س
م	ع	ر	ض	ع	ا	ل	و	ا	د
ع	ل	ي	ا	ل	س	ج	ا	د	ا
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ع	ل	ي	ا	ل	ا	ك	ب	ر	ر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
م	ح	م	د	ا	ل	م	هـ	د	ي
ن	ا	ع	م	ل	ا	م	س	س	ن
ا	ر	ت	ا	ج	س	س	س	ن	ن
ا	ر	س	م	س	س	س	س	س	س
ج	ا	د	ر	ي	ق	ا	ج	ج	ج
ا	ل	ا	ل	ن	ن	ل	م	س	س
م	ع	ر	ض	ع	ا	ل	و	ا	د
ع	ل	ي	ا	ل	س	ج	ا	د	ا
ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ع	ل	ي	ا	ل	ا	ك	ب	ر	ر

جواب كلمة السر للعدد السابق

رقي
النفوس

بقلب يهتز لها حنيناً.. وروح تهش إليها
شوقاً وأنيباً ويعيون ترنو مجيئها من زمن
بعيد حيث رياضها الشذية.. وبهائها
السني وفيها تنزل الملائكة والروح الأمين
وفيها تعرج روح إمام المتقين إلى بارئها
لتفوز بالرضوان وجنات النعيم..

وتقدّر أعمال الخلائق مسومة بأوسمة
الرضا والفلاح لتستنشق عبير الجنة الفواح
في روضة كربلاء حيث رحاب زيارة سيد
الشهداء (ع)..

وأكف رفعت بالدعاء محملة ودموع من
الذنوب مهملة وقلوب قد خشعت من
الخوف وجلّة.. تاركة بصمة ولاء سنية قد
عطرت الأفاق مليئة بحب آل المصطفى (ع)
وفاحت لتعمّ الأرض والسموات باجمعها..

من حنايا الشوق نرجي نفحة الرحمة
الإلهية.. تسمو بها أجسادنا وأرواحنا
وترتقي فيها نفوسنا تاركة أدرانها خلفها
إلى حيث لا رجعة علّها تفوز برضا طالما
راودها في الخيال وظل يراودها؛ لأنه كان
صعب المنال لمرارة الواقع اللاذعة.. ولكن
رحمة الله المطلقة وسعت كلّ شيء في
ليلة هي خير من ألف شهر.

لوية هادي الفتلاوي

قلّة هم المؤمنون بقضيته. لكن هذه الفئة القليلة
رسمت بقيادته طريق الجهاد الذي بات نوراً للمتقين.
فصاح صوت الحق في دياجي الغسق فكان أرفع
الصوتين..

وأطل في زوبعة يدبر رجاها داعية في جانب لا
تطلع فيه شمس. فرأى اكفهراراً وجهماً استفزاه..
مشى إلى الفوز والموت نصر سلمي في الجهاد. فمن
جاهد ومات فقد طرح إهاب الأرض ليلبس حلة
السماء حلة الخلود الصافية..

سار بقتله المؤمنة وثبت في معركة الحق والباطل
فجعل بين عينيه برهان ربه ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ / (البقرة: ١٩٣)

سقط الإمام صريعاً بعد كفاح رهيب وبعد أن
أوصل كلمة الحق في محراب الصلاة. فكانت ماروماً
طوّقت الهياكل وعادت لتنشد نشيد الأبناء..
دم جرى في التراب لينبت أشواكاً في طريق
الظالمين..

وأنت زاهقة احتواها الغيب. ليرسلها وقرأ في آذان
المستبدين..

وأنفاس احتاطتها يد السماء لتذكّيها ناراً تشوي
بها جسوم المستخفين..

روحّ خامله الهواء: ليظل أشباحاً مرعبة وطيوفاً
بغیضة في أعين المعتدين..

نادية حمادة

ماروم: اسم السماء الثالثة
ويعني النور



مشروع الخبّاطة المركزية

أحد مشاريع العتبة العباسية المقدسة وهو خطوة
واسعة على طريق الاكتفاء الذاتي

